

- بعد رسائل البنزين النصية.. البطاقة الذكية أغفلت رسائل المواطن الشفهية
- وزارة "السياحة" والجامعة الاقراضية تمهدان لإطلاق برنامج إدارة الفنادق
- عطلة "كورونا" تعطل أسواق المدارس بخسارة ثلاثة ملايين مستهلك - طالب
- تاهل تاريخي لسيدات سلة تشرين.. بانتظار مواجهة البطل

سورية رداً على التقرير حول حادثة سراقب؛ فضيحة أخرى لـ "حظر الكيمياء"

أكدت سورية رفضها وإدانتها ما جاء في التقرير المضلل الصادر عن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية حول حادثة سراقب المزعومة، مشددة على أنه تزوير للحقائق.

وقالت وزارة الخارجية والمغتربين في بيان: أصدرت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بتاريخ الثاني عشر من الشهر الجاري تقريراً مضللاً لما يسمى "فريق التحقيق وتحديد الهوية"، الذي سبق أن أعلنت سورية وعدد كبير من الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة الكيميائية أنه فريق غير شرعي وغير ميثاقي تم إنشاؤه من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الغربيين نتيجة التلاعب بنصوص وأحكام اتفاقية حظر الأسلحة الكيميائية. وأضافت الوزارة: هذا التقرير تضمن استنتاجات مزيفة ومفبركة تمثل فضيحة أخرى لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية وفرق التحقيق فيها تضاف إلى فضيحة تقرير "بعثة تقصي الحقائق" المزور حول حادثة دوما ٢٠١٨، وتقرير "فريق التحقيق وتحديد الهوية" السابق حول حوادث اللطامنة ٢٠١٧، مشيرة إلى أن الهدف من فبركة هذه الاستنتاجات تزوير الحقائق واتهام الحكومة السورية باستخدام مواد سامة بحادثة مزعومة في بلدة سراقب بتاريخ الرابع من شباط ٢٠١٨.

وأوضحت الوزارة أن هذا الفريق غير الشرعي اعتمد في تحقيقاته على مصادر مفتوحة وعلى ما قدمه له الإرهابيون وجماعة "الخوذ البيضاء" الإرهابية ومخبرات بعض الدول المعادية لسورية، لافتة إلى أن الفريق لم يحم بزيارة موقع الحادثة المزعومة ولم يأخذ خبراؤه العينات المفترضة بأنفسهم، في انتهاك للمبادئ والإجراءات الأساسية للتحقيقات الموضوعية وغير التحيزية المنصوص عليها في اتفاقية الأسلحة الكيميائية، وتجاهل تام لطرائق ومنهجيات عمل المنظمة ومخالفة صريحة لأبسط قواعد التحقيق ونزاهته.

وتابعت وزارة الخارجية والمغتربين: تدين الجمهورية العربية

السورية بأشد العبارات ما جاء في تقرير ما يسمى "فريق التحقيق وتحديد الهوية"، غير الشرعي، وترفض ما جاء فيه شكلاً ومضموناً، وتؤكد أنها لم تتفاجأ باستنتاجات هذا الفريق غير الشرعي إطلاقاً، وفي الوقت ذاته تنفي سورية نفيها قاطعاً قيامها باستخدام الغازات السامة في بلدة سراقب أو في أي مدينة أو قرية سورية أخرى كما تؤكد أن الجيش العربي السوري لم يستخدم مثل هذه الأسلحة في أصعب المعارك التي خاضها ضد التنظيمات الإرهابية المسلحة.

وأردفت الوزارة أن الدول الغربية سعت إلى إصدار هذا التقرير بهذا التوقيت بالذات قبيل انعقاد الدورة الـ ٢٥ لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأسلحة الكيميائية الذي سيعقد خلال الفترة من الـ ٢٠ إلى الـ ٢٢ من نيسان ٢٠٢١ من أجل حشد أكبر عدد ممكن من الدول لدعم مشروع القرار الذي تقدمت به فرنسا إلى المؤتمر المذكور للنيل من سورية. وأعربت الوزارة عن أسف سورية لتحويل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى أداة لتنفيذ المخططات العدوانية للولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها وساحة لتصفية الحسابات السياسية مع سورية وقالت إن سورية تدعو المجتمع الدولي لتعرية هذه الادعاءات الجديدة الملفقة. وقالت وزارة الخارجية والمغتربين إن سورية تعيد التأكيد على أنها ترفض رفضاً قاطعاً استخدام الأسلحة الكيميائية من قبل أي جهة كانت وفي أي زمان أو مكان، وأنها لم تستخدم الأسلحة الكيميائية سابقاً ولا يمكن لها أن تستخدمها الآن لأنها لا تمتلكها أصلاً، ولأنها تعتبر استخدام مثل هذه الأسلحة يتنافى مع التزاماتها الأخلاقية والقانونية.

وختتمت الوزارة بيانها بالقول: تؤكد سورية مجدداً أن كل هذه الادعاءات المفبركة والانتهاكات الباطلة لن تثنيها عن متابعة حربها على الإرهاب وتنظيماته وداعميه في إطار الدفاع المشروع عن سيادتها ووحدتها أرضاً وشعباً.

هجوم يستهدف سجناً لميليشيا "قسد" في ريف الشدادي



أصيب مسلحان من ميليشيا "قسد" المدعومة من الاحتلال الأمريكي جراء هجوم استهدف سجناً لقوات الاحتلال في حقل نفط كيبية في منطقة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي.

وذكرت مصادر أهلية أن هجوماً بالأسلحة الرشاشة وقذائف الهاون استهدف سجن كيبية الذي تحتجز فيه قوات الاحتلال الأمريكي عشرات الإرهابيين من تنظيم "داعش" في حقل نفط كيبية الواقع على طريق الجبسة القديم في منطقة الشدادي ما أدى إلى إصابة مسلحين اثنين من ميليشيا "قسد" التي تتولى حماية السجن وإدارته مع قوات الاحتلال.

وأشارت المصادر إلى أن الهجوم تزامن مع قيام قوات الاحتلال الأمريكية بنقل ٤٠ سجيناً من عناصر التنظيم الإرهابي من داخل السجن وأغلبهم من الجنسيات العراقية والتونسية إلى سجن القاعدة الأمريكية في مدينة الشدادي. وبينت المصادر أن الهجوم أدى إلى مقتل اثنين من المهاجمين في حين تدخلت حوامات عسكرية تابعة لقوات الاحتلال وقامت بتمشيط المنطقة المحيطة بالسجن.

ونقلت قوات الاحتلال الأمريكي أسس الثلاثاء عبر مروحيتين عسكريتين ٦٠ إرهابياً من "داعش" من السجون التي أقامتها بالتعاون مع ميليشيا "قسد" في محافظة الحسكة إلى حقل العمر

عن الاستقلال.. و"آباء رجال" الجدد

أحمد حسن

منذ اللحظة الأولى للحرب الدائرة مع سورية وعليها، كان "الاقتصاد" و"الوعي" جبهتين مشتعلتين - بالتوازي والتساوق مع الجبهة العسكرية - في هذه المعركة القاسية. باعتبار الأول الطريق الأسرع لفرض الاستسلام على شعب منهك وجائع، والثاني الطريق الأقصر والأقل كلفة لدوام الاحتلال بل ودفع الأطراف المستلب وعيها لاستجدائه في أحيان كثيرة.

واليوم ونحن على أعتاب عيد الاستقلال الوطني عن المستعمر الفرنسي نلاحظ زيادة في حدة التركيز على هاتين الجبهتين، سواء من ناحية تشديد الحصار الاقتصادي الفاجر على لقمة السوري ودوانه وأسباب معيشته، أو من خلال الهجمة المسعورة على وعيه بهدف استلابه بالكامل.

وفي هذا المجال، وعلى عكس العادة العربية التليدة في الحديث عن "أيام" لأحداثهم الجليلة بما يجعلها تبدو منقطعة عن سياقها التاريخي، يمكن لنا القول، بكل ثقة، إن استقلال أمة ما لم يكن نتاج يوم واحد، ولا حصيلة نضال مجموعة بشرية محدّدة، لكنه نتاج جهود أجيال متوالية من الرجال والنساء بعضهم قدم دمه، وبعضهم قدم ماله، وبعضهم ناضل بفكره في صراع طويل وضار على الوعي والذاكرة جرى جزء منه مباشرة مع المستعمر، وجزء آخر مع عملائه من مخبرين محليين وضعوا "عدّتهم" الفكرية، دنيا ودين، في خدمة أعداء وطنهم وأهلهم بحثاً عن كرسي هنا ومكسب مادي هناك.

ولأن الصراع على الوعي اليوم هو على أشده، وطريقه الأساس تحطيم الرموز والقيم وغزو العقول والنفوس، فقد شهدت الحرب الأخيرة على سورية أحداثاً محدّدة في شهر نيسان الاستقلال وتحديداً مع اقتراب اليوم السابع عشر منه باعتباره اليوم الوطني الجامع في الذاكرة السورية، ففي مثل هذه الأيام منذ نحو ثماني سنوات استضافت باريس، ذاتها، اجتماعاً للجنة العقوبات في ما يسمى "اصدقاء سورية"، في محاولة واعية مقصودة لاستباحة الذاكرة الوطنية الاستقلالية وطمسها، واستبدالها بذكرى أخرى ورمز مختلف، يستعيد تلك الجملة المفتاح: "ما قد عدنا يا صلاح الدين...!!".

وهذا العام، وفي التوقيت ذاته تقريباً، خرج علينا يساريون "ثابون" من "مناهضي الإمبريالية الديمقراطية التقدميين"، كما يصفون أنفسهم، ببيان بلاغي عن الإنسان وحقوقه وضرورة نصرته الشعوب المستضعفة، لكنه، في الجوهر، ليس له سوى استعادة ذكرى "جمعة التدخل الخارجي" في استجداء دليل لعودة هذه الإمبريالية التي يدعون مناهضتها...!! إلى احتلال سورية بحجة نصرته شعبيها...!!، متذرعين بعدة فكرية ضحلة وبائسة يمكن التعرف على نوعيتها من خلال نعتهم كل من يعارضهم بصفة "عديم المبادئ" و"الأحمق" لأنه لا يعرف أن "الولايات المتحدة الأمريكية غير مركزية في ما حصل في سورية"، بحسب ما يقولونه حرفياً، وبالتالي هي بريئة براءة الذئب من دم يوسف، وأكثر من ذلك، يدعي أحدهم، في سياق محاولته تطمين السوريين من مغبة وبتناج هذا التدخل، قدرته، وأمثاله، على "المطالبة بحصر مشاركة، هذه الإمبريالية، بأشكال تحد من قدرتها على فرض هيمنتها على الذين تدعي إنقاذهم"، وتلك جرأة ما بعدها جرأة من مخبر محلي صغير يعتقد أن بإمكانه السيطرة على سياسة دولة عظمى، وذلك وهم قاتل يذكرنا بوهم "النخبة" الفكرية العراقية التي تقدمت جحافل الدبابات الأمريكية وهي تقتحم بغداد مرسلّة تطميناتها ذات الشمال وذات اليمن والنتيجة هي ما نراه اليوم.

إنها حرب شرسة على الوعي تقودها ثلة من المخبرين المحليين من فئة "آبي رجال" محاولين فتح أبواب المدينة للمستعمر الجديد برضا أهلها الكامل، متجاهلين حقيقة أن ثلة الوطنيين السوريين، بقيادة يوسف العظمة، الذين اتخذوا قرارهم بالمواجهة العسكرية مع المستعمر الفرنسي، رغم علمهم بنتيجتها الحتمية، لم يكونوا بذلك يعبرون عن موقف حماسي جاهل، بل كانوا، بموقفهم البطولي هذا، يرفعون مدماكاً في بناء الوطنية السورية أساسه الإصرار على الاستقلال رغم الوعي الكامل بكلفة المعركة وشراستها.

المقداد لوفد من برنامج

الغذاء العالمي؛ ضرورة وصول المساعدات لمستحقيها دون تسييس

ص 3

4450 أسيراً فلسطينياً

في سجون الاحتلال الاسرائيلي
بظروف مأساوية

ص 2

4450 أسيراً فلسطينياً في سجون الاحتلال الاسرائيلي بظروف مأساوية

يتلقون الرعاية اللازمة منهم ما يقارب من ١٠٪ بأمراض مزمنة وتحتاج لعمليات جراحية ومتابعة طبية متخصصة كالسرطان والقلب موضحاً أن هنالك خطورة على الأسرى المرضى كونهم بحالة صحية متردية مشيراً إلى أن هنالك ما يقارب من ٣٧ أسيرة يرتكب الاحتلال بحقهن عشرات الانتهاكات، مضيفاً أن الاحتلال يعتقل ما يقارب من ٤٤٠ معتقل إداري في السجون، بدون تهمة أو محاكمة، بملف سري لا يمكن للمعتقل أو محاميه الإطلاع عليه، ويمكن تجديد أمر الاعتقال الإداري مرات قابلة للتجديد بالاستئناف مشدداً على أن قضية الأطفال في السجون والبالغ عددهم ما يقارب من ١٤٠ طفل يتعرضون لانتهاكات صارخة مطالبا بإنهاء سياسة العزل الإنفرادي والتي تعد أقسى أنواع العقوبات التي تلجأ إليها إدارة مصلحة السجون الإسرائيلية ضد الأسرى.

وفي السياق ذاته جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اليوم اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال وذكرت وكالة وفا أن ٥٨ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وأكد قاضي قضاة فلسطين محمود الهباش أن اعتداءات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة على المقدسات في مدينة القدس المحتلة جريمة حرب وذكرت وكالة وفا أن الهباش أدان في بيان اليوم الجريمة الجديدة التي أقدمت عليها قوات الاحتلال الليلة الماضية من اقتحام للمسجد الأقصى المبارك في وقت صلاة العشاء والتراويح وفي أول أيام شهر رمضان المبارك وقطع أسلاك الكهرباء عن مآذن المسجد ما حال دون رفع الأذان عبر مكبرات الصوت لتضاف إلى سلسلة الجرائم اليومية التي يقوم بها الاحتلال بحق الحرم القدسي الشريف من خلال فرض حصار مطبق عليه ومنع الفلسطينيين من زيارة المسجد الأقصى إضافة إلى زيادة وتيرة الاقتحامات اليومية للمستوطنين وتنفيذ جولات استفزازية في باحاته.

وطالب الهباش المجتمع الدولي وهيئات الأمم المتحدة وعلى رأسها منظمة التربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو) باتخاذ إجراءات عملية لحماية المسجد الأقصى المبارك محذراً في الوقت ذاته من استمرار صمت المجتمع الدولي على جرائم الاحتلال في مدينة القدس المحتلة



بالحرية وهي زوجة الأسير إبراهيم اغبارية المحكوم بالسجن المؤبد ثلاث مرات وعشرة أعوام وأخت الأسير طارق قعدان والمعتقل إدارياً.

بدوره طالب مدير مركز الأسرى للدراسات رأفت حمدونة المؤسسات الحقوقية والدولية بالضغط على سلطات الاحتلال لمنح الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية حقوقهم الأساسية والإنسانية مضيفاً إن ظروف الأسرى مأساوية بالتزامن مع يوم الأسير الفلسطيني في ظل وجود ما يقارب من ٤٤٥٠ أسير في أوضاع لا تطاق ومنع الزيارات وعدم نقل الاحتجاجات والاستهتار بحياتهم بلا اجراءات السلامة والوقاية وخطر العدوى بالإضافة إلى الانتهاكات على مدار العام.

وقال حمدونة إن في السجون ما يقارب من ٧٠٠ أسير يعانون من أمراض مختلفة تعود أسبابها لظروف الاحتجاز الصعبة والمعاملة السيئة وسوء التغذية وهؤلاء جميعاً لا

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم فلسطينيين اثنين خلال اقتحامها مناطق متفرقة بالضفة الغربية وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة بيت عنون شرق الخليل وبلدة الطور شرق القدس المحتلة وداهمت منازل الفلسطينيين وقتلتها واعتقلت اثنين منهم.

من جهتها أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين اليوم بأن محكمة الاحتلال مددت اعتقال الشاب الأسيرة أناغيم عوض (٢١ عاماً) وهي طالبة من الخليل واعتقال الشاب شمس مشاقي من قرية ياصيد شمال نابلس حتى الثلاثاء المقبل واعتقال الأسيرة المحررة منى قعدان لمدة ٩ بعد يومين على اعتقالها علماً أنها أسيرة سابقة من عرابة جنوب جنين وبينت الهيئة أن الأسيرة قعدان اعتقلت خمس مرات سابقاً قضت خلالها ثمانية أعوام في سجون الاحتلال ومردت خلالها بظروف اعتقال قاسية وخاضت معركة الإضراب عن الطعام أكثر من مرة وكان أشهرها إضرابها عام ١٩٩٩ الذي تكلل

عقب احتجاجات واسعة.. استقالة قائد شرطة مينيابوليس وشرطة قتلت رجلاً أسود

استقالة بوتز، تاركا الباب مفتوحاً أمام فصلها. وتابع "نريد أن نبعث برسالة إلى المجتمع بأننا نتعامل مع الموقف بجدية".

وانهاء تعاقد بوتز بدلاً من السماح لها بالاستقالة سيؤثر سلباً في معاش التقاعد الخاص بها وقدرتها على العثور على عمل ضمن قوات الأمن في مكان آخر. وجاءت تلك الخطوة عقب احتجاجات واشتباكات بين المحتجين والشرطة على مدار ليلتين في بروكلين سنتر التي تشكل جزءاً من منطقة تمرّ بتوتر شديد بسبب المحاكمة الجارية لديرين شوفين الشرطي السابق في مينيابوليس المتهم بقتل جورج فلويد في أيار من العام الماضي. ويات فلويد (٤٦ عاماً) -الذي توفي بعد ما جثم شوفين بركبته على رقبته في الشارع- رمزا للحركة الوطنية ضد الظلم العنصري وعنف الشرطة، مع اجتياح الاحتجاجات على مقتله الولايات المتحدة الصيف الماضي في خضم جائحة كورونا.

وفي ظل تساقط الثلوج مساء الثلاثاء، تظاهر المئات ضد مقتل رايت ومضوا في مسيرة من مقر الشرطة في بروكلين سنتر نحو المقر المحلي لمكتب التحقيقات الاتحادي "إف بي أي" (FBI) مرددين "لا وجود للعدالة ولا السلام. حاكموا الشرطة".

وكانت المسيرة سلمية وتابعتها قوات من الحرس الوطني وإنفاذ القانون بعربات دورية تمركزت بالقرب منها.

وعلى النقيض، ألقى القبض على بعض الأشخاص ليلتي الأحد والاثنين وسط أعمال نهب متفرقة ومظاهرات صاحبة أطلقت الشرطة في أثنائها الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على المتظاهرين الذين ألقوا الزجاجات وبعض القذوفات.

في الأثناء، قتل مراهق برصاص الشرطة الأمريكية في بلدة ليوناردتاون بولاية ماريلاند الأمريكية. ونقلت شبكة (ايه بي سي) الإخبارية الأمريكية عن شرطة ماريلاند قولها إنها "تلقت بلاغاً حول شخص يتصرف بشكل مريب ويحمل شيئاً يشبه السلاح" مشيرة إلى أن مواجهة وقعت بين الشرطي الذي استجاب للبلاغ والضحية (بيتون هام) البالغ من العمر ١٦ عاماً انتهت بإطلاق النار على الأخير.

وتضاربت التقارير حول ما حدث فعلاً قبل مقتل (هام) حيث أكد شهود عيان أنه لم يكن يحمل أي سلاح فيما قال آخرون إنه كان يحمل ما يشبه السكين.



قدم قائد الشرطة استقالته كما استقالت الشرطة التي قتلت بالرصاص شاباً أسود يستقل سيارته في إحدى ضواحي مدينة مينيابوليس في ولاية مينيسوتا، عقب اضطرابات مدنية استمرت ليلتين. وأطلقت الشرطة الرصاص من مسدسها على شاب أسود أثناء مشكلة في إشارة مرورية، ووصف قائد شرطة المدينة العملية بأنها "حادثة".

وقال رئيس بلدية بروكلين سنتر، المتاخمة لكبرى مدن ولاية مينيسوتا، إن الاثنين تقدما بالاستقالة عقب يوم من تصريحات قائد الشرطة في إفادة صحفية قال فيها إن الشرطة التي قتلت دوانتسي رايت (٢٠ عاماً) يوم الأحد بدأ أنها سحب مسدسها بطريق الخطأ بدلاً من الصاعق الكهربائي.

وأضاف مايك إليوت رئيس بلدية بروكلين سنتر -للصحفيين- أن مجلس المدينة أصدر قراراً يطلب بفصل الاثنين، وهما قائد الشرطة تيم جانون والشرطة المتسببة في الواقعة كيم بوتز التي خدمت على مدار ٢٦ عاماً، من العمل بالشرطة.

وقال إليوت "يحدوني الأمل أن يجلب هذا بعض الهدوء للمجتمع"، مضيفاً أنه لم يقبل بعد

المقداد لوفد من برنامج الغذاء العالمي: ضرورة وصول المساعدات لمستحقيها دون تسييس



كما حضره من الجانب الأممي كورين فلايشير مديرة المكتب الإقليمي للبرنامج وشون أوبراين الممثل القطري للبرنامج في سورية ونيكولا اسكارونزا المساعدة الخاصة للممثل القطري وأليسار الجندي مسؤولة البروتوكول.

نائب وزير الخارجية والمغتربين والسفير ميلاد عطية مدير إدارة المنظمات والمؤتمرات الدولية ووريف الحلبي مديرة إدارة الإعلام والدكتور عبد الله حلاق مدير إدارة المكتب الخاص وعلي دغمان من إدارة المنظمات ويا من بدر من مكتب الوزير

بحث الدكتور فيصل المقداد وزير الخارجية والمغتربين اليوم مع رئيس قسم العمليات في المكتب الرئيسي لبرنامج الغذاء العالمي عامر الداودي والوفد المرافق علاقة التعاون بين الحكومة السورية وبرنامج الغذاء العالمي. وخلال الاجتماع أثنى الوزير المقداد على الجهود التي يبذلها برنامج الغذاء العالمي في سورية والمساعدات الإنسانية التي يقدمها للسوريين مؤكداً ضرورة وصولها إلى مستحقيها وعدم تسييسها من بعض الدول التزاماً بمبادئ العمل الإنساني.

وأشار الوزير المقداد إلى الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة التي يتعرض لها الشعب السوري والناجمة عن الآثار السلبية القاسية التي خلفتها الإجراءات القسرية أحادية الجانب المفروضة عليه من الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية مشدداً على ضرورة تضافر الجهود المخلصة للوقوف إلى جانب الشعب السوري في محنته الصعبة.

بدوره عبر الداودي عن تقديره للتسهيلات المقدمة من الحكومة السورية لبرنامج الغذاء العالمي مشيداً بمستوى التعاون القائم بين الجانبين ومؤكداً على ضرورة العمل للتخفيف من الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يمر بها الشعب السوري.

حضر اللقاء من الجانب السوري الدكتور بشار الجعفري

طيران العدوان السعودي يواصل غاراته على المناطق اليمنية

استشهد طفلان يمنيان وأصيب أربعة أشخاص بينهم امرأتان اليوم جراء قصف مدفعي لقوى العدوان السعودي على محافظة صعدة الحدودية. وأفاد مراسل المسيرة نت في المحافظة باستشهاد طفلين وإصابة ٢ آخرين وامرأتين جراء قصف سعودي على منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية.

في سياق متصل، شن طيران العدوان السعودي اليوم عشر غارات جوية على محافظتي صعدة والبيضاء مخلفاً أضراراً بالمتلكات العامة والخاصة.

وأوضح مصدر أمني لوكالة الأنباء اليمنية سبباً أن طيران العدوان شن أربع غارات على محيط مدينة صعدة وغارتين على منطقة بني معاذ في مديرية سحار وغارة على مديرية الظاهر الحدودية. كما شن طيران العدوان ثلاث غارات على منطقة الوهبة بمديرية السوادية بمحافظة البيضاء.

ويواصل النظام السعودي عدوانه على الشعب اليمني منذ آذار عام ٢٠١٥ مخلفاً عشرات الآلاف من الضحايا ودماراً هائلاً في البنى التحتية في اليمن.



روحاني: رفع التخصيب إلى 60% وأنشطتنا ستبقى سلمية



وأوضح أن "زيادة آلاف أجهزة الطرد المركزي هي جزء من خطوات إيران لتقليل التعهدات في الاتفاق النووي"، مشيراً إلى أنه "سيتم تركيب آلاف أجهزة الطرد المركزي في مفاعل نطنز".

يذكر أن وزارة الخارجية الإيرانية، أبلغت أمس الثلاثاء، الوكالة الدولية للطاقة الذرية ببدء تخصيب اليورانيوم على مستوى 60٪.

صالحى كان أكد مؤخراً أن "طاقة التخصيب في إيران بلغت حالياً ١٦ ألفاً و ٥٠٠ سو (SWU)، مشيراً إلى أن البلاد "لديها ٥٧ كيلوغراماً من اليورانيوم المخصب بنسبة ٢٠٪"، وأكد "عدم تباطؤ الصناعة النووية أو توقفها إثر توقيع الاتفاق النووي"، قائلاً: "بإمكانكم أن تقيّموا ما كنا نملكه في العام ٢٠١٣ وما أصبح لدينا الآن".

وتعرضت شبكة توزيع الكهرباء في مجمع الشهيد أحمدى روشن في منشأة "نطنز" لحادث فجر الأحد الماضي، وذلك بعد يوم من إعلان روحاني تشغيل القطاع الثاني لإنتاج الماء الثقيل في مفاعل "أراك" النووي.

أكد الرئيس الإيراني حسن روحاني أن إجراءات بلاده بتخصيب اليورانيوم بنسبة 60 بالمائة هي رد على المؤامرات التي تحاك ضد إيران. وقال خلال اجتماع الحكومة الإيرانية اليوم: "إذا ما عادوا إلى التزاماتهم بصورة حقيقية سنعود نحن إلى تعهداتنا أيضاً"، مشدداً على أنه يجب على الأميركيين إلغاء الحظر دفعة واحدة لإثبات حسن نواياهم.

وأكد روحاني أن العمل التخريبي في مفاعل نطنز كان مؤامرة لإضعاف موقف إيران في محادثات فيينا ولكن إجراء اتنا النووية كانت رداً على الخطوات الشريرة وسنواصل الرد على مؤامرات الأعداء، وأضاف: إن "تخصيب إيران لليورانيوم بنسبة 60٪ يخدم أغراضاً سلمية وسيتم تحت رقابة الوكالة الدولية"، لافتاً إلى أن "رفع تخصيب اليورانيوم حتى 60٪، وتركيب أجهزة طرد مركزي من الجيل السادس، هو رد إيران على جريمة نطنز".

وشدد قائلاً: "إذا كانت إسرائيل" المسؤولة عن هجوم نطنز فقد تلقت الرد الأول عبر رفع مستوى التخصيب وتركيب أجهزة طرد أكثر تطوراً"، معتبراً أن "الأنشطة الجديدة في منشأة نطنز هي رد أولي على إسرائيل".

روحاني أكد أن بلاده "سترد على أي مؤامرة صهيونية ضد الأمة الإيرانية. ولا يمكن أن تمر جرائم الأعداء من دون رد، وسنقطع أيدي المعتدين على إيران"، مشيراً إلى أن "رفع مستوى التخصيب وتركيب أجهزة طرد مركزي من الجيل السادس كان الخطوة الأولى"، معلناً أن الفترة المقبلة ستشهد افتتاح المزيد من المشاريع العلمية بشكل مكثف في الكثير من المجالات.

وأردف روحاني: "الحكومة الإيرانية قادرة على كسر العقوبات في المائة يوم المتبقية من عمرها"، وأن "طهران ستعود إلى تنفيذ التزاماتها فور عودة واشنطن إلى الاتفاق"، وتابع: "العدو يريد أن تذهب إيران إلى المفاوضات خالية اليدين لكننا نقول إن موقفنا قوي. جريمة نطنز إرهاب نووي ورد إيران كان في إطار القانون"، مؤكداً أنه لا يمكن لـ "إسرائيل" أن تمنع إيران من تطوير صناعتها النووية، مؤكداً بأن إيران تتحرك في "إطار المفاوضات التي حدد شروطها قائد الثورة علي الخامنئي".

من جهته، أكد رئيس منظمة الطاقة الإيرانية علي أكبر صالحى، أن بدء بلاده تخصيب اليورانيوم بنسبة 60٪ هو تنفيذ لقانون مجلس الشورى.

صالحى أشار في تصريح له اليوم الأربعاء، إلى أن عملية تخصيب اليورانيوم "لم تتوقف في مفاعل نطنز، ولدينا مخزون جيد من اليورانيوم المخصب".

الكرملين: بوتين وبايدن أكدا مواصلة الحوار حول الاستقرار الاستراتيجي



أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تلقى اتصالاً هاتفياً من نظيره الأمريكي جو بايدن، بحثاً خلاله بصورة معمقة حال العلاقات الثنائية بين البلدين، وبعض قضايا الأجندة الدولية.

وأشار بيان صدر عن الكرملين إلى أن بايدن أكد دعوته السابقة إلى الرئيس الروسي لحضور "القمة المناخية" عبر نظام الفيديو كونفرانس يومي ٢٢ و٢٣ أبريل الجاري. وحسب البيان فقد أعرب الجانبان عن استعدادهما "لمواصلة الحوار حول أهم مسارات ضمان الأمن القومي، مما لا يخدم مصالح روسيا والولايات المتحدة فحسب، بل ومصالح المجتمع الدولي بأسره".

وأعرب بايدن عن "اهتمامه بتطبيع الوضع على المسار الثنائي وبناء تعامل مستقر وواضح حول قضايا ملحة بينها الاستقرار الاستراتيجي والحد من التسلح والبرنامج النووي الإيراني والوضع في أفغانستان والتغير المناخي".

وذكر الكرملين أن بايدن اقترح في هذا السياق "دراسة إمكانية عقد لقاء ثنائي في الأفق المنظور".

وتابع البيان أنه "خلال تبادل وجهات النظر حول الأزمة الداخلية الأوكرانية" استعرض فلاديمير بوتين مواقف مبادئ التسوية السياسية المعتمدة على اتفاقات مينسك لحل النزاع في جنوب شرق أوكرانيا.

وختم بيان الكرملين بالإشارة إلى أن الرئيسين اتفقا على "توجيه المؤسسات المعنية بمعالجة القضايا التي تم تناولها في الاتصال الهاتفي". وقبل ذلك نشر البيت الأبيض بياناً له حول مضمون الاتصال بين الرئيسين، جاء فيه أن الرئيسين ناقشا "العديد من القضايا الإقليمية والعالمية، بما فيها نية الولايات المتحدة وروسيا مواصلة الحوار حول الاستقرار الاستراتيجي".

وأوضح البيان أن هذا الحوار يجب أن يشمل "المسائل المتعلقة بالحد من التسلح والمشكلات الجديدة في مجال الأمن". وأشار البيان إلى أن الرئيس الأمريكي أعرب لبوتين عن قلق الولايات

المتحدة إزاء "الحشد المفاجئ للقوات العسكرية الروسية في القرم المحتلة وعلى حدود أوكرانيا، ودعا روسيا إلى منع التوتر"، مضيفاً أن بايدن جدد "دعم الولايات المتحدة القوي لسيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية".

وجاء في البيان أيضاً أن بايدن تطرق إلى "التدخل الروسي" في الانتخابات الأمريكية وهجمات الهاكرز ضد المؤسسات الأمريكية، حيث أوضح أن الولايات المتحدة "ستكون حازمة في الدفاع عن مصالحها القومية رداً على تحركات روسيا مثل الهجمات الإلكترونية والتدخل في الانتخابات".

وذكر البيت الأبيض أيضاً أن الرئيس الأمريكي أكد تطلعه إلى "بناء علاقات مستقرة وواضحة مع روسيا تتسجم مع مصالح الولايات المتحدة، كما اقترح إجراء لقاء قمة في دولة ثالثة خلال الأشهر القليلة لمناقشة كافة القضايا العالقة بين الولايات المتحدة وروسيا".

إعادة تشغيل محطة مياه علوك بعد صيانة محطة تحويل كهرباء الدرباسية

قامت المؤسسة العامة لمياه الشرب بإعادة تشغيل محطة مياه علوك بعد توقف دام لمدة يومين نتيجة انقطاع التيار الكهربائي المغذي لها من محطة تحويل كهرباء الدرباسية.

وبين مدير المؤسسة المهندس محمود العكلة أنه بعد انتهاء شركة الكهرباء من صيانة محطة تحويل كهرباء الدرباسية نتيجة تعرض قسم منها للحريق منذ يومين تمت إعادة تغذية محطة مياه علوك بالكهرباء وتشغيلها وفق طاقتها الإنتاجية الاعتيادية والتي تشمل ثلاث مضخات أفقية و١٩ بئراً.

وأشار المهندس العكلة إلى أن عملية تعبئة خزانات المياه في منطقة الحمة مستمرة وبعد الانتهاء منها ستتم المباشرة بضخ المياه إلى المشتركين في أحياء مدينة الحسكة وفق برنامج التقنين المعتمد.

يشار إلى أن مشروع علوك يغذي بالمياه مركز مدينة الحسكة والأحياء المحيطة بها إضافة إلى جزء من الريف الغربي من المحافظة.



تمهيداً لترسيم الحدود البحرية.. توافق يوناني ليبي على إعادة ضبط العلاقات

والثلاثاء وصل المنفي إلى أثينا تلبية لدعوة رئيسة اليونان إيكاتيريني ساكيلاروبولو. واستدعت اليونان رئيس المجلس الرئاسي الليبي لبحث عدد من الملفات والقضايا ذات الاهتمام المشترك، خاصة ملف ترسيم الحدود البحرية التي تقع محل جدل كبير بين اليونان وتركيا. وسارعت اليونان بعد الهدوء النسبي في الأراضي الليبية إلى تنشيط دبلوماسيتها في ليبيا لمزاحمة النفوذ الأردوغاني المتنامي، فيما تشهد العلاقات التركية اليونانية توتراً عميقاً بسبب النزاع حول التنقيب عن المحروقات في مياه شرق البحر المتوسط.

وترفض اليونان بشدة الاتفاقيات غير القانونية التي أبرمتها حكومة السراج مع أردوغان. وتسعى عبر إعادة فتح سفارتها في ليبيا واستدعاء المنفي لبحث الملفات الهامة في العلاقات بين البلدين لتأمين مصالحها في شرق المتوسط، في وقت يواصل فيه نظام أردوغان توسيع نفوذه في تلك المنطقة ويسعى جاهداً للحفاظ على الاتفاقيات المبرمة مع حكومة الوفاق وتثبيتها.

وتشهد ليبيا الغنية بالثروات منذ الاتفاق على تشكيل حكومة انتقالية تقود البلاد لإجراء انتخابات أواخر العام الجاري، تنافساً محموماً بين تركيا واليونان وأيضاً اهتماماً أوروبياً مكثفاً.

المرتزقة وانسحاب القوات الأجنبية، وخاصة التركية، وأعلن إعادة فتح سفارة بلاده هناك.

وأعرب المنفي خلال الزيارة عن امتنانه لإعادة التمثيل الدبلوماسي اليوناني في ليبيا، مبدياً الرغبة في توطيد الشراكة الاقتصادية والثقافية والتعليمية والأمنية بين الجانبين.

وأشاد بحرص اليونان على تعزيز علاقات البلدين، مشيراً إلى ضرورة تفعيل آليات التعاون المشترك، وخاصة في مجال الكهرباء والطاقة المتجددة.

وتعهد المنفي بالعمل على إخراج جميع الميليشيات والقوات الأجنبية من بلاده، وأضاف: "سنبدل كل الجهود الممكنة لضمان سيادة واستقلال ليبيا المرتبط بالخروج النهائي لجميع الميليشيات من بلدي".

وكانت اليونان قد دعت مراراً، شأنها في ذلك شأن دول الاتحاد الأوروبي، إلى ضرورة سحب القوات الأجنبية وآلاف المرتزقة من ليبيا لضمان نجاح عملية المسار السياسي الانتقالي.

ويحتفظ نظام أردوغان، الذي تدخل عسكرياً في ليبيا في ٢٠١٩، بقوات عسكرية نظامية وآلاف المرتزقة ممن جندهم من الميليشيات الإرهابية في سورية لها للقتال إلى جانب ميليشيات "الوفاق".

تسعى اليونان، من خلال دبلوماسيتها النشطة في ليبيا مؤخراً، لإبرام اتفاق مع الحكومة الانتقالية الليبية الجديدة حول ترسيم الحدود البحرية، تؤسس لهمد الاتفاق المبرم بين رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان ورئيس ما يسمى "حكومة الوفاق" السابقة فايز السراج عام ٢٠١٩.

وفي هذا السياق قال رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس اليوم الأربعاء بعد اجتماع مع رئيس المجلس الرئاسي الليبي محمد المنفي: إن البلدين اتفقا على إجراء محادثات بشأن ترسيم مناطقيهما البحرية في البحر المتوسط.

وفي بيان بعد الاجتماع، قال ميتسوتاكيس: إنهما "اتفقا على استئناف المحادثات بين اليونان وليبيا فوراً بشأن ترسيم حدود المناطق البحرية"، وأكد أن اليونان تسعى إلى إعادة ضبط العلاقات مع ليبيا، التي توترت بسبب توقيع حكومة الوفاق في طرابلس اتفاق الحدود البحرية عام ٢٠١٩ مع نظام أردوغان، الذي يتنازع مع اليونان على السيادة على مناطق بالبحر المتوسط.

يأتي هذا بعد يومين زيارة وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس، إلى مدينة بنغازي الاثنان على رأس وفد دبلوماسي، يضم سفير دولة اليونان في ليبيا والقنصل، حيث طالب بإخراج

باتروشيف: "ناتو" يدرب إرهابيين في أوكرانيا لمهاجمة روسيا



على خلفية السجال الحاصل بين روسيا والغرب حول نشر قوات أطلسية على حدودها الغربية مع أوكرانيا، ومحاولات "ناتو" فرض نوع من التهديد المستمر لموسكو لمحاصرتها ومنعها من الاضطلاع بدورها الدولي، أعلن سكرتير مجلس الأمن الروسي نيكولاي باتروشيف، اليوم، أن مراكز لتدريب أفراد قوات خاصة قد تستخدم لشحن هجمات إرهابية في روسيا تم نشرها في أوكرانيا بدعم غربي.

وقال باتروشيف خلال اجتماع حول ضمان الأمن القومي في أراضي شبه جزيرة القرم الروسية: إنه "بدعم من المؤيدين الغربيين أقيمت في أراضي أوكرانيا مراكز لتدريب قوات خاصة. وليس من المستبعد أن يتم توجيه خريجي هذه المراكز بالتدريب لشحن هجمات إرهابية ليس في روسيا فحسب، بل في أراضي دول أخرى".

وأكد باتروشيف أن خطر الهجمات الإرهابية "لا يزال قائماً" في شبه جزيرة القرم بسبب الأنشطة المناهضة لروسيا من الولايات المتحدة وأوكرانيا وحلف شمال الأطلسي "ناتو" وعدد من دول الاتحاد الأوروبي.

ونقلت سبوتنيك عن باتروشيف قوله اليوم: "الشروط المسبقة لظهور تهديد للأمن القومي في القرم ما زالت قائمة بسبب التعقيد المحتمل للوضع بين الأعراف والأديان واحتمال وقوع هجمات إرهابية"، مضيفاً: "من الأسباب الرئيسية لهذه التهديدات.. الأنشطة التخريبية للولايات المتحدة وحلف الناتو الذي تسيطر عليه وعدد من دول الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا بهدف تشويه سمعة السياسة الداخلية والخارجية لروسيا". وفي وقت سابق أعلن الجيش الأوكراني أنه بصدد تنظيم مناورات عسكرية مشتركة مع قوات "ناتو" في خطوة قد تؤجج التوترات مع موسكو التي أبدت اعتراضها على هذه التدريبات.

وحذرت روسيا "ناتو" من إرسال قوات إلى أوكرانيا حيث قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف: "روسيا ستتحذّر إجراءات إضافية إذا أقدم الناتو على هذه الخطوة". وفيما يخص العلاقات الروسية الأمريكية، أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا اليوم أن روسيا تريد بناء علاقات مع الولايات المتحدة على أساس المنفعة المتبادلة.

مستقرة مع روسيا.

وفي الشأن ذاته، استدعى السفير الأميركي لدى روسيا جون سوليفان اليوم إلى مكتب مساعد الرئيس الروسي يوري أوشاكوف.

وقال مصدر في وزارة الخارجية الروسية لوكالة سبوتنيك: "تمت دعوة السفير الأميركي إلى أوشاكوف.. وتم إبلاغه خلال المحادثة أنه إذا قام الجانب الأميركي بتصرفات غير ودية جديدة على شكل عقوبات على خلفية كلام جو بايدن حول نيته تحسين العلاقات مع روسيا فإن الجانب الروسي سيرد بأكثر الطرق حسماً".

وتشهد العلاقات الروسية الأميركية توتراً متصاعداً حيث سبق أن استدعت الخارجية الروسية سفيرها لدى الولايات المتحدة أناتولي أنطونوف وأعادته إلى موسكو في الـ ٢٠ من آذار الماضي للتشاور على خلفية التصريحات التي أدلى بها الرئيس الأميركي بايدن ضد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وقالت زاخاروفا في حديث تلفزيوني: "من الناحية العقائدية والأيدولوجية والسياسية أردنا ونريد أن نبني علاقات مع الولايات المتحدة على أساس المنفعة المتبادلة لكي يكون هذا مفيداً لبلدنا.. لكن التصريحات والخطوات التي اتخذتها الولايات المتحدة حتى وقت قريب تجعل محاولات تجاهل هذا أمراً مستحيلًا".

من جهة ثانية أوضحت زاخاروفا أن الخارجية الروسية تقوم بدورها ضمن العمل بشأن التحضير للقاء بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدن.

وقالت زاخاروفا تعليقا على التحضير للقاء بين بوتين وبايدن: "هذا من اختصاص إدارة الرئاسة ونحن بالتاكيد نقوم بدورنا ضمن العمل".

يشار إلى أن بوتين بحث مع نظيره الأميركي خلال اتصال هاتفي أمس عدداً من القضايا من بينها ضمان الأمن العالمي والوضع الحالي للعلاقات الثنائية.

وخلال المكالمات اقترح بايدن على بوتين عقد قمة بينهما خلال الأشهر المقبلة في بلد ثالث وأعاد تأكيد أهمية بناء علاقة

جونسون أند جونسون ممنوع في أمريكا.. وروسيا تبدأ مرحلة جديدة من تجارب اللقاحات

وذكر في الوقت ذاته أنه لا يمكن إجراء تعديلات على تعليمات الاستخدام الطبي للقاحات ضد فيروس كورونا فيما يتعلق بمرضى السرطان، إلا بعد الانتهاء من الدراسات بمشاركة، وكذلك تقييم النتائج.

وشددت وزارة الصحة الروسية على أنه وفقاً لبيانات "المركز العلمي لخبرة المنتجات الطبية" التابع لوزارة الصحة، فإن مسألة تأثير اللقاحات للوقاية من فيروس كورونا على مسار السرطان لم تتم دراستها بشكل كاف.

في سياق متصل، أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم الأربعاء، عن تلقيه الجرعة الثانية من اللقاح ضد فيروس كورونا المستجد. وقال الرئيس الروسي اليوم الأربعاء، خلال اجتماع لمجلس أمناء الجمعية الجغرافية الروسية: "بودي إبلاغكم أنني قبل دخول هذه القاعدة مباشرة، تلقيت الجرعة الثانية من اللقاح. أمل في أن كل شيء سيكون جيداً، وأكثر من ذلك أنا على قناعة تامة به". وأعرب بوتين عن أمله في أن تتراجع جائحة كورونا قريباً، لاسيما بفضل حملة التطعيم التي تجريها السلطات الروسية بشكل نشط.

إلى ذلك سجلت بولندا ٢١٢٨٣ إصابة جديدة بفيروس كورونا ليرتفع العدد الكلي للإصابات إلى مليونين و٦٢١١١٦.

ووفقاً لإحصاءات نشرها موقع وورلد ميتر المتتبع لتطورات الفيروس ارتفع عدد الوفيات الناجمة عن المرض في بولندا بواقع ٨٠٣ ليصل الإجمالي إلى ٥٩٩٣٠ وفاة.

بدورها سجلت بلجيكا ٣٣٧٤ إصابة جديدة بالمرض ليرتفع عدد الإصابات الكلي إلى ٩٣٠٦٠٣ فيما بلغ عدد الوفيات ٢٣٥٦٦ بعد تسجيل ٦٣ وفاة جديدة.

وفي الفلبين ارتفع عدد الإصابات بواقع ٨١٢٢ إصابة يومية إلى ٩٢٨٨٠ إصابة والوفيات بواقع ١٦٢ حالة إلى ١٥٤٤٧..

عربياً، أفادت وكالة "عمون" الإخبارية، بأن الأردن سجل ثالث أعلى حصيلة إصابات أسبوعية بمنطقة شرق المتوسط بعد كل من إيران والعراق وفق أرقام منظمة الصحة العالمية. كما سجلت البلاد، ثالث أعلى حصيلة وفيات أسبوعية بعد كل من إيران وباكستان.

وانخفضت حصيلة الوفيات الأسبوعية في الأردن بنسبة ١٢٪ مقارنة بالأسبوع الماضي، كما انخفضت حصيلة الإصابات الأسبوعية بنسبة ٢١٪ مقارنة بالأسبوع الماضي.

ووصل عدد الإصابات بفيروس كورونا في الأردن لغاية اليوم إلى ٦٧٢،٠٩٠، فيما تم تسجيل ٧،٩٣٧ حالة وفاة في البلاد.



أعلنت الدنمارك اليوم أنها ستوقف استخدام لقاح إسترزينيكا لعلاج فيروس كورونا بشكل تام لتصبح أول دولة أوروبية تقرر ذلك على خلفية الاشتباه بوجود آثار جانبية خطيرة للقاح. ونقلت فرانس برس عن مدير هيئة الصحة الدنماركية سورن بروستروم قوله خلال مؤتمر صحفي "رغم توصيات منظمة الصحة العالمية والهيئة الأوروبية الناظمة بمواصلة استخدام اللقاح فإن حملة التطعيم الدنماركية ستمضي قدماً من دون لقاح إسترزينيكا".

كما أوصت السلطات الصحية الأمريكية بتعليق استخدام لقاح جونسون أند جونسون المضاد لكورونا، بعد وفاة شخص وإصابة آخرين بتجلطات في الدم.

ويعد لقاح جونسون، الأمريكي المنشأ، ثاني لقاح يعلق استخدامه لتسببه بمضاعفات صحية بعد لقاح أسترزينيكا أكسفورد الذي طور في بريطانيا.

في الأثناء، أجازت وزارة الصحة الروسية للمتطوعين المصابين بأورام سرطانية المشاركة في تجربة اللقاحات الروسية ضد فيروس كورونا "أبي فاك كورونا" و"كوفيفاك" لتقييم فعاليتها. وأشارت الوزارة إلى أن التجارب السريرية للمرحلة الثالثة لهذين اللقاحين جارية حالياً لتقييم فعاليتها وسلامتهما.

الأخطاء الكارثية تدفع أردوغان نحو الهاوية



د. معن منيف سليمان

بدأ رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان يقّص من رصيده السياسي والدبلوماسي والاقتصادي بفعل سوء سياساته في الداخل والخارج، ففي الداخل توجه نحو الاستفراد بالسلطة، فجمع بشخصه سلطات رئيس الدولة ورئيس الوزراء ورئيس الحزب الحاكم، في سابقة لم تعدها قواعد الحكم في تركيا، واعتراضاً على سياساته التي أدخلت البلاد في نفق مظلم، شهد حزيه انشقاقات كبيرة متتالية، وشهدت البلاد انقلاباً عسكرياً للإطاحة بحكمه في صيف ٢٠١٦.

أما في الخارج فقد أوغلت إدارته في صراع مع عدد كبير من دول الجوار تعدتها إلى دول بعيدة، وتورطت في ملفات صراع سياسي وعسكري، استنزفت تلك السياسات الاقتصاد، وسارت على عكس ما تعلمته النخب التركية قبل قرن تقريباً عندما قررت تحت قيادة مصطفى كمال أتاتورك أن تحافظ على حدودها، وتمتنع عن التدخل في شؤون الغير، وتبني تجربتها الخاصة النافعة لشعبها بعد حروب مريرة مع الجوار، لكن أردوغان ضرب بتلك المبادئ عرض الحائط وأحدة تلو أخرى في توجه شعبي، ينتقل من ملف إلى آخر مرتكباً أخطاء كارثية تدفع به نحو الهاوية، وتعجل بانتهاره.

شرع أردوغان بالتخلص من رفاقه القدامى الذين انفضوا من حوله، مجموعات وأفراد، وتوسعت الاعتقالات لكل من يرفع الصوت معارضاً، وعلى وقع ذلك شهد حزب العدالة والتنمية الحاكم انشقاقات كبيرة ومنتالية عندما أعلن رئيس وزراء تركيا الأسبق أحمد داود أوغلو انشقاقه بعد انشقاق نائب رئيس الوزراء السابق علي باباجان الذي انشق عن العدالة والتنمية، وأسساً حزبين جديدين.

دأب داود أوغلو على توجيه انتقادات حادة لأردوغان، على خلفية الانشقاقات الكبيرة التي شهدتها الحزب بسبب السياسات التي يتبناها الأخير ورجاله، وكشف أخطاء أردوغان، وفضح علاقته العضوية الوطيدة بتنظيم الإخوان الإرهابي، وشدد على أن "القيم الأساسية لحزب العدالة والتنمية قد تغيرت"، ويتبنى الإخوان أجندة أنقرة لإحياء الدولة العثمانية البائدة، فيما يعمل أردوغان على نشر فكر الجماعة ببلاذه لتوافقه مع حملاته التوسعية.

لقد عزم أربعون نائباً من الكتلة البرلمانية للعدالة والتنمية على الانضمام لحزب باباجان، ويرجعون اتجاههم بهذه الخطوة إلى إصرار أردوغان على سياساته الكارثية في المجالات كافة. من ناحية أخرى، يخاطر أردوغان بتبني سياسات نقدية

خاطئة تدفع اقتصاد بلاده إلى انهيار كبير، فقد ارتكب أردوغان عدة أخطاء جوهرية أدت، ضمن أسباب أخرى، إلى استمرار تهاوي قيمة الليرة مقابل الدولار، وتراجعها بمعدلات قياسية بلغت نحو ٣٠ بالمئة خلال الأعوام المنصرمة، خاصة عقب تفشي وباء كورونا، وتأثر الأنشطة الاقتصادية في البلاد بهذا الوباء، مثل الصادرات والسياحة والسفر والاستثمارات الأجنبية.

أصر أردوغان على خفض سعر الفائدة على الليرة، في الوقت الذي كانت فيه العملة التركية تواجه عمليات مضاربة محمومة من قبل أطراف محلية وإقليمية ودولية سعت، ولاتزال، إلى إحداث فوضى في سوق الصرف التركي، وإشاعة زعر المستثمرين، خاصة الأجانب وأصحاب الأموال الساخنة، وكذلك إشارة زعر المدخرين المحليين الذين يرون أن مدخراتهم بالبونك تتآكل يوماً بعد يوم، وقد أثار ذلك انسحاباً سريعاً لرأس المال الأجنبي، حيث ابتعد المستثمرون عن تركيا خوفاً من اقتصاد لم يعد تحكمه قواعد، تم تجاهل العديد من الاقتصاديين الذين حذروا من تأثير هذه الخطوة على المدى المتوسط والطويل من قبل الحكومة التي وصفتهم بدلا من ذلك بأنهم عملاء للقوى الأجنبية، أو ما يسمى بـ "لوبي سعر الفائدة".

منذ ذلك الحين، تسعى حكومة أردوغان إلى تحقيق النمو الاقتصادي كأولوية رئيسية، ولكن مع إبقاء رأس المال الأجنبي بعيداً، اضطرت إلى البحث عن الأموال العامة لتمويل هذا النمو، وأدى ذلك إلى تحويل جزء كبير من أموال احتياطي البنك المركزي إلى الخزنة، وضاعف نسبة عجز الميزانية إلى الناتج المحلي الإجمالي، ما أدخل الاقتصاد التركي الآن في دوامة عميقة من البطالة والانكماش، ولا شك أن أسباب خسائر الليرة تعود إلى إدارة الاقتصاد بشكل سيء للغاية من قبل المسؤولين غير المؤهلين لتشغيله، ولذلك فإن حكومة أنقرة لن تجد أي مصادر تمويل، ولن تحقق أي نمو، ولن يكون لها مستقبل، وستغرق في أزمة.

يواصل الأتراك دفع فاتورة سياسات نظام أردوغان، فقد كشف استطلاع رأي عن ارتفاع عدد الشباب التركي الذين يشعرون بالإحباط وعدم الرضى عن حياتهم بسبب الأوضاع الاقتصادية المتردية، وممارسات نظام أردوغان، وقد ذكرت صحيفة "أفرنسال" التركية المعارضة أن القاسم المشترك في أحاديث المواطنين الذين التقيتهم باسطنبول عند منافذ البيع هو انتقاد النظام الحاكم وسياساته الاقتصادية غير المجدية، والتذمر من ارتفاع أسعار المنتجات، ورسوم الكثير من الخدمات بشكل أثقل كاهلهم.

مجموعة من الأخطاء شكّلت ظاهرة لتصرفات أردوغان، من تحويل متحف أيا صوفيا إلى مسجد عام ٢٠٢٠، إلى انسحاب من أحد أهم الاتفاقات الدولية الإنسانية عام ٢٠٢١: اتفاقية المجلس الأوروبي لمنع ومكافحة العنف ضد المرأة والعنف المنزلي.

خارجياً أوغلت إدارة أردوغان في شجار وصراع مع عدد كبير من الدول العربية، ولم تشهد العلاقات التركية العربية في العصر الحديث تصدعاً كما تعيشه في عهد أردوغان المسكون بنزعة العظمة، وإعادة أمجاد الامبراطورية العثمانية، والمتسلح بعقيدة التنظيم الدولي لجماعة "الإخوان المسلمين"، والمدعوم من قبل الولايات المتحدة، والتوافق مع إسرائيل على اقتسام النفوذ في الوطن العربي، والذي أدى إلى أن يضرب جذور تلك العلاقات الإيجابية، وينقض على النظرية السياسية الدبلوماسية التي رفعتها حكوماته المتعاقبة منذ ٢٠٠٢، وهي "تفسير المشاكل" مع دول الجوار الإقليمي والعالم، معتقداً أن الشروط الجيوسياسية في الإقليم باتت مهياة وناضجة لغزو دول الجوار في قارتي آسيا وأفريقيا مع اندلاع شراشات ما يسمى "الربيع العربي" ٢٠١١ التي فتحت شهيتها، وأيقظت نزعاته الامبراطورية، لاسيما أن من قادها فروع جماعة الإخوان في مصر وتونس وليبيا وسورية والمغرب والسودان، وهدف التنظيم الدولي للجماعة من ذلك تحطيم كل المقدسات، وأولها القضية الفلسطينية بهدف تمزيق الورقة الأهم والجامعة بين العرب.

في ضوء ذلك، قام بالتدخل في العراق، خاصة في شماله، ثم اتجه صوب سورية وتورط فيها من خلال دعمه للقوى الإرهابية التكفيرية، وناصب مصر العداء بعد الإطاحة بنظام الرئيس الإخواني محمد مرسي ٢٠١٣، وفي ليبيا تورط بدعم فريق إخواني على حساب فريق وطني، وأخيراً في اليمن عن طريق إرسال محاربي مرتزقة للقتال ضد اليمنيين، وفتح أردوغان أبواب بلاده على مصراعيها أمام الجماعات الإرهابية، كما وفر لهم منصات إعلامية لبث رسائل مغرضة ضد دول يعاديها، فضلاً عن إقامته قواعد عسكرية في قطر والسودان والصومال وجيبوتي لتوسيع نفوذه الإقليمي، وعلى حساب الدول والشعوب.

إن الفساد والظلم سيسقطان العدالة والتنمية، وأخطاء أردوغان الكثيرة والمتكررة ستعجل بانتهار نظامه ودفعه نحو الهاوية.

بعد رسائل البنزين النصية.. البطاقة الذكية أغفلت رسائل المواطن الشفهية



طرطوس - لؤي تفاعلة

حسنا فعلت شركة محروقات و"استرشدت" متأخرة لميزة خدمة الرسائل النصية لمعالجة أزمة البنزين التي عصفت بأعصاب المواطن لفترة طويلة نسبياً، حيث "انسدت" أمامه شتى السبل للوصول لأقرب محطة وقود جراء طوابير الانتظار، وكان بالإمكان فعل ذلك بدلاً من اكتفاء المعنين بمشاهدة هذه اليوميات الحزينة واستغلالها البشع من الإعلام المغرض، وعلى مقولة العامة "تذكر وما تنعاد"، فمنذ تفعيل هذه الميزة "السحرية" اختفت هذه الطوابير من السيارات باستثناء محطة سادكوب الوحيدة في طرطوس التي على ما يبدو تحتاج لرسائل نصية من نوع آخر لمعالجة بعض الازدحام غير المبرر، لاسيما أن المحطة تعمل حتى ساعة متأخرة من ليل كل يوم، بما في ذلك الجمعة، وما عدا ذلك، فيما يتعلق بأوضاع المحطات الخاصة الأخرى، هي جيدة، ولا توجد أية مشكلة لا بالتعبئة ولا حتى بفترة الانتظار، ومع كل هذا الارتياح الذي لمسّه المواطن المالك لسيارة خاصة، وكذلك عامة، إلا أن هناك قضايا ومشاكل مازالت تقض المضاجع أغفلها البرنامج الذكي والقائمون عليه، وهي أسئلة مشروعة تتعلق حول كيفية معاملة السيارات الخاصة بخصوص التعبئة كل سبعة أيام، لاسيما أن المدة الزمنية طويلة مقارنة بالكمية المخصصة والمحددة بعشرين ليترًا.

وفي ضوء تساوي سعر المدعوم مع الحر، وكذلك فيما يخص انقضاء المدة الزمنية المحددة لتعبئة الكمية بحسب الرسالة النصية المرسله، فيما إذا جاءت تلك الرسالة ولم يتم تزويد المحطة بالبنزين، بالإضافة لحديث من نوع آخر يتعلق بنوعية البنزين وجودته، هنا يتساءل المواطنون: هل نعود لكابوس الانتظار لحين وصول الكمية وتفرغ المشتقات، لاسيما أن للمواطن تجربة متعلقة بالغاز، وكذلك المواد المدعومة مثل السكر والرز، حيث تطول المدة المحددة، في حين للزيت حسابات عجزت إدارة السورية للتجارة عن فك شيفرتها، حيث تطول مدة إرسال الرسائل، ويشكو عدد من المواطنين من انقضاء أكثر من خمسين يوماً ومارالوا يبحثون في تطبيق "وين" عن دورهم بالحصول على مخصصاتهم دون نتيجة، وكأن قدرهم دوماً العودة والوقوف في طوابير الانتظار، رغم تأكيد الفريق

المهندس عبد السلام غانم المسؤول عن برنامج البطاقة الذكية في محافظة طرطوس أوضح أن الشركة المشغلة للبرنامج لم تغب عن بالها هذه المشكلة، حيث أكد بأنه لا يمكن أن يتم إرسال رسالة ما لم تكن مزودة بخدمة توفر المادة في هذه المحطة أو تلك وضمن المدة المحددة، وإن حصلت مثل هذه المشاكل، فمن الممكن أن يكون الخطأ في البيانات المرفقة، وأشار غانم إلى أن المحافظة ومحروقات تعملان كل ما بوسعهما لتوفير المادة بشكل ميسر رغم وجود هذا الحصار وأثره الظالم على حياة المواطن العربي السوري، سواء في السماح بوصول التوريدات النفطية، أو غيرها.

بدورها أملت شركة محروقات طرطوس بانسيابية وصول التوريدات النفطية إلى مصفاة بانياس التي لوئت سماءها الصافية بالأحمر إيداناً بعودة العمل فيها بعد توقف دام لفترة بسبب الحصار ومنع وصول هذه التوريدات، وأعدت بإمكانية العودة لزيادة الكمية المخصصة لكل سيارة إلى أربعين ليترًا، وهي كافية إذا ما أخذنا بعين الاعتبار واقع التوريدات.

الحكومي المعني بالتصدي لفيروس كورونا بضرورة الابتعاد عن أماكن الازدحام، في حين سعر بنزين الأوكتان بأربعين ألف ليرة للصفحة الواحدة من المحطة المخصصة لهذا النوع، وهنا سؤال يطرح نفسه بقوة: لماذا يسمح مالك السيارة بالتعبئة بالكمية التي يريدها من هذه المحطة، بغض النظر عن حجم السيارة وسعة خزنها ومدة التعبئة بهذا السعر المرتفع طالما شكوى القائمين المكررة على إدارة هذا الملف بمحدودية الكمية المتعلقة بالتوريدات، وما يخص صعوبة انسيابها إلى مرافقنا بشكل متواصل جراء الحصار؟ ولماذا يتم التعامل مع هذا المواطن على قاعدة "أولاد الست وأولاد الجارية"، مع الإشارة لوجود الطوابير عليها وكأنه لم يتغير شيء، وهذه أيضاً مفارقة أخرى تحتاج لمقاربة من نوع آخر، وبالمقابل يباع الحر المهرب على الطرقات الدولية بأكثر من سبعين ألف ليرة، وربما يكون محلياً، وكذلك التلاعب بالكمية ونقصانها إلى أقل من ١٦ ليترًا "للتنكة" الواحدة في بعض المحطات الخاصة، ولدينا أسماؤها بحسب ما نقله لـ "البعث" زبانتها "وعلى عينك يا تموين".!

مستلزمات زراعية أممية لفلاحي القنيطرة

القنيطرة - محمد غالب حسين

بالتعاون بين وزارة الزراعة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، تمّ تقديم منحة من الآلات الزراعية لفلاحي محافظة القنيطرة، تضمّنت ست عرّاقات للحدائق المنزلية وثلاث فرامات للأغصان المقلّمة وثلاث حشاشات للأعشاب الطويلة.

وذكر مدير زراعة القنيطرة المهندس أحمد ديب أن العرّاقات والفرامات ستسلّم لبلديات جبّات الخشب وجبا وبريقة، لتخديم الفلاحين مقابل أجر رمزي، لأن الوحدات الإرشادية الزراعية غير قادرة على توفير الوقود اللازم لها من مازوت وزيت، ناهيك عن صيانتها مستقبلاً، كما تستثمرها البلدية بعزق الحدائق العامة، أما الحشاشات فستخصّص للمراكز الزراعية في نبع الفوار وصيدا وطرنبجة.

يُشار إلى أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي قد أعاد تأهيل مركز صيدا الزراعي إنشائياً وفنياً وزراعياً، وبدأت مديرية الزراعة باستثماره لإنتاج غراس الزيتون، كما يقوم البرنامج حالياً بتأهيل مركز طرنجة الزراعي الذي تعرّض للآذى والتخريب، للإقلاع بالعملية الإنتاجية للغراس.



تقديم البيانات المطلوبة لدعم الأسر الأكثر احتياجاً

حلب - معن الغادري

انطلقت في حلب عملية التنسيق والتنظيم لتسهيل الأعمال الخيرية والإنسانية خلال شهر رمضان المبارك. وناقشت اللجنة المشكلة لهذا الغرض، مضمون المبادرات والفعاليات المخطط لتنفيذها خلال شهر رمضان، بهدف الاستهداف العادل والسليم للأسر المحتاجة، وتحديد الدعم المناسب لتنفيذ تلك المبادرات من وسائل النقل والمحروقات وإتاحة الأمكنة والساحات والخدمات الأخرى.

وتمّ خلال الاجتماع الذي عُقد في مقر اتحاد الجمعيات الخيرية تقديم البيانات والإحصائيات الدقيقة لكل جمعية بعدد المستفيدين وفق تصنيف الأسر الأشدّ حاجة والأيام والأرامل والشهداء والجرحى، وذلك بهدف منع ازدواجية منح المساعدات للفئات المستهدفة.

وكان محافظ حلب حسين دياب قد شكّل لجنة خاصة لتنفيذ مضمون ما تمّ إقراره مؤخراً مؤلفة من عضوي المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة والمعنيين في الشؤون الاجتماعية والعمل - الأوقاف - غرفتي التجارة والصناعة - اتحاد الجمعيات الخيرية - وجمعية الإحسان.



وزارة "السياحة" والجامعة الافتراضية تمهدان لإطلاق برنامج إدارة الفنادق



دمشق - عبد الرحمن جاويش

تتجه وزارة السياحة حالياً لتنفيذ برامج لتأهيل عدد كبير من الكوادر المدربة لرفد سوق العمل السياحي، وتمت مناقشة الموضوع في اجتماع تمهيدي جرى بين وزارة السياحة والجامعة الافتراضية السورية لإطلاق برنامج إدارة الفنادق والسياحة.

وأكد معاون وزير السياحة المهندس نضال ماشفج لـ "البعث" أن ما تمت مناقشته في الاجتماع كان مثمراً ومفيداً من حيث التعاون بين وزارة السياحة والجامعة الافتراضية السورية، وما تم إنجازه من الخطة الدراسية، والوسائل التعليمية، والإمكانيات اللوجستية المستخدمة، والإجراءات المتخذة لتخريج الطلاب وفق المعايير السياحية العالمية، وتنص الاتفاقية على تبادل البيانات حول احتياجات سوق العمل المتعلقة بالمهارات والوظائف في القطاع الفندقي، واستخدام تقنيات تكنولوجية ولغات لرفد هذه الكوادر إلى سوق العمل، مبيّناً أن التعليم السياحي أحد محاور العمل الرئيسة بالنسبة للوزارة، إضافة إلى مساهمته في رفع جودة خدمات القطاع السياحي، ورفد سوق العمل بالكوادر المميزة لرفع مستوى جودة الخدمات في المنشآت السياحية، لافتاً إلى أن أبرز مهام الوزارة ومديرياتها وضع برامج وخطط عمل

تتناسب مع رؤية الوزارة في تطوير العملية التعليمية والتدريبية، صورة حضارية، ويساهم في خلق تنمية اقتصادية اجتماعية لاسيما أن العمل السياحي يتمتع بخصوصية معينة، ويعكس في مختلف المناطق.

600 طن كمية الإنتاج المتوقع من بذار البطاطا العام الجاري

حمّاة - ذكاء أسعد

جهّزت المؤسسة العامة لإكثار البذار في حمّاة ٢٠٩ بيت شبكي و١٥٠ دنماً مفتوحاً من بذار البطاطا، والتي تم التعاقد عليها مع المزارعين، مع الإشارة هنا إلى أن إنتاج هذا العام من البذار يقدر بـ ٦٠٠ طن.

وأوضح المهندس عبد الغني الأسود مدير المؤسسة العامة لإكثار البذار لـ "البعث" أنه تم زراعة ٢٠٩ بيت شبكي في قرية مورك وكفراع، و١٥٠ دنماً من الحقول المفتوحة في معردس وسوبين وكفر بهم وكفر الطون بهدف تلبية الطلب المتزايد على بذار البطاطا، مؤكداً أهمية هذا المشروع كونه خطوة كبيرة لتأمين بذار البطاطا محلياً، والاستغناء تدريجياً عن الاستيراد وتوفير القطع الأجنبي، إلى جانب تخفيض تكلفة البذار، وبالتالي تخفيض سعر البطاطا في السوق المحلية. ونوه الأسود إلى أن مراحل إنتاج بذار البطاطا تبدأ بزراعة الأنسجة في مخابر المؤسسة لحلب من درنات بطاطا أمهات، ثم يتم زراعتها في البيوت الزجاجية في حلب وطرطوس، ثم يتم زراعتها في البيوت الشبكية في حلب وحمّاه والسويداء، حتى تصل للمرحلة الأخيرة وهي زراعتها في الحقول المكشوفة ليتم بيع ناتجها إلى المزارعين كبذار. وأكد الأسود أن هذا المنتج المحلي ملائم للظروف الجوية وخالي من الأمراض والحشرات وخاصة الأمراض الفيروسية وتكلفته أقل من البذار المستوردة بالنسبة للمزارعين.



زمن قياسي لعودة التيار الكهربائي رغم قلة الإمكانيات

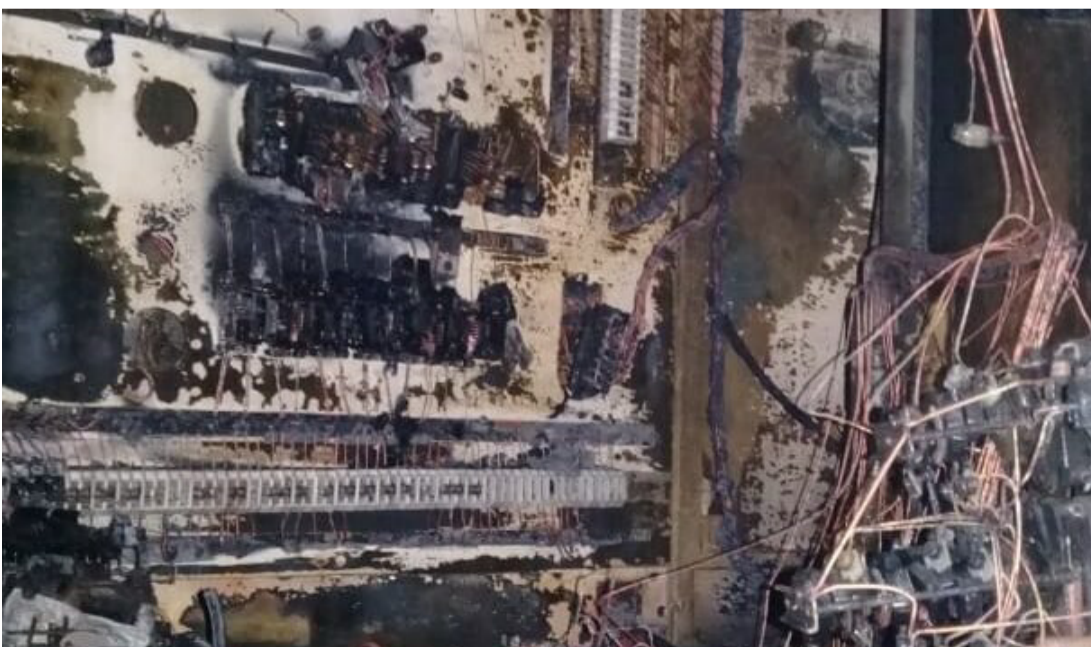
الحسكة - إسماعيل مطر

تمكنت ورش شركة كهرباء الحسكة من إصلاح وصيانة الأعطال التي حصلت في محطة كهرباء الدرياسية شمال مدينة الحسكة نتيجة تعرّضها للحريق قبل يومين، ويبيّن المهندس أنور العكلة، مدير شركة كهرباء الحسكة، أنه بسبب اندلاع حريق في محطة تحويل كهرباء الدرياسية ٦٦/٢٠ ك. ف ضمن صالة خلايا الـ ٢٠، تم فصل التغذية عن المحطة، والسيطرة على الحريق، وتم تقييم الأضرار للبدء بعملية الإصلاح وإعادة التغذية في أسرع وقت ممكن.

ولفت العكلة إلى أن خروج المحطة عن الخدمة تسبب بانقطاع التغذية الكهربائية عن محطة مياه آبار علوك كونها تتغذى عن طريق محطة تحويل كهرباء الدرياسية التي تعد المصدر الوحيد لكهرباء المحافظة بعد خروج محطة تحويل كهرباء رأس العين عن الخدمة منذ بداية العدوان التركي.

وأشار إلى أن ورش الصيانة باشرت على الفور عمليات التنظيف وإزالة مخلفات الحريق، وقامت بإعادة تأهيل الخلايا ذات الأضرار البسيطة، وتم استبدال الوصلات المحروقة، وتركيب حمايات جديدة، وفحص الحماليات القديمة التي لم تتأثر بالحريق، كما تم التأكد بعد إجراء الاختبارات من سلامة التوصيل.

وأكد العكلة بأنه تمت إعادة محطة تحويل كهرباء الدرياسية



التابعة للشركة بذلت جهوداً كبيرة من أجل إصلاح وصيانة الأعطال، وإعادة التيار الكهربائي للمحافظة بفترة زمنية قصيرة.

٦٦/٢٠ ك. ف للخدمة، وبالتالي إعادة التغذية الكهربائية لمحطة مياه آبار علوك التي توقفت عن ضخ المياه للسبب نفسه، وأوضح أنه على الرغم من قلة الإمكانيات فإن الورش الفنية

”رمضان“ .. دعوة للأخلاق والضمير قبل القوانين؟

من وحي رمضان المبارك الذي بدأنا أول أيامه أمس، نجد أنفسنا مستذكرين للأية الكريمة: ”إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ“؛ والتغيير المنطقي والعلمي والاقتصادي والأخلاقي يكون نحو الأفضل في كل شيء، وليس العكس، لكن الملاحظ أن هناك العديد من النماذج المحسوبة على (البشرية) في مجتمعنا لا ترفض التغيير فقط، بل وتكرهه، ويصر هؤلاء على بقاء الحال على ما هو عليه، رغم المسلمة التي تقول: إن بقاء الحال من المحال.

جل أولئك غير القادرين على فعل التغيير ويُعدونه قاهراً لطبيعتهم وتكوينهم الشخصي هم من الأنموذج المُتَنَفِّع والمُسْتَغَل والمُتَنَصِّل لـ ”الفرص“ ذات العائدية الفردية الأنانسية بمختلف أنواعها المادية والمعنوية، حتى ولو كان ذلك على حساب الصالح والصلاح العام للمجتمع، والعلاقات التي تحكم أوجه نشاطاته.

ولعل العديد من التشريعات والقوانين المتطورة التي تصدر بهدف تمكين المجتمعات والدول من عوامل توازنها واستقرارها وتطورها وازدهارها، تكون موجهة في حقيقتها ومفاعيلها لتلك النماذج المعدنة على التغيير.

الغريب المُستَهْجَن المُدَان أن كل ما تتضمنه التشريعات الخاصة بإحداث التغيير الإيجابي ”رقياً وسموياً“، من عقوبات قاسية وغرامات باهظة، لم تستطع لغاية الآن أن تكون رادعة للمشئين من أفعال وارتكابات يصل قسم منها لحد الجريمة بكل معنى الكلمة، وخير مثال على ذلك قانون حماية المستهلك الذي صدر أخيراً بصفة مرسوم، ما يدل على الضرورة القصوى في ذلك.

مع ذلك، ورغم مبادرات العديد منا، كمواطنين، والنابعة من منطلق إنساني وأخلاقي أولاً، وتوعوي إرشادي ثانياً، والتحذير من عدم التغيير في السلوك والطبيعة السليبيين ثالثاً، ومن مغبة وقسوة من يرتكب المخالفة والجرم بشعر أعماله، إلا أنه لا أذان تُصغي، ولا عقل يُدرك، ولا عبرة تُعتبر عند من استمرراً الفساد والغش والتدليس، واستغلال حاجات الناس، واقتناص الفرص بغاية جمع المال ولو كان حراماً!.

ولو أردنا على المستوى الشخصي، كمستهلك للخدمة والمنتجات والسلع، تعداد ما ارتكب بحقنا من مخالفات، وتعرضنا له من غش وتدليس وزيادة في الأسعار، وغير ذلك من معاملة نربأ بأنفسنا عن ذكرها، لكنها شغلنا الضابطة المرورية والضابطة التموينية، وربما احتجنا لأقسام شرطة، وهذا خلال بضعة أيام، ومعنا فقط، ولا نبالغ، ولكن هناك عدد من القضايا المرورية والقضايا التموينية، لا يقل عن ٣٠ قضية أمام القضاء، هذا على المستوى الفردي، فكيف نفتتح بنسبة الـ ١٥٪ من ”الدعاوى المتعلقة بالتجار بالمواد المدعومة والمشتقات النفطية المتورط بها أشخاص من كبار التجار، والتي كشفت عنها قاضي التحقيق المالي بدمشق، وأن ٣٣ دعوى وردت هذا العام إلى دائرة التحقيق المالي خاصة بالإخلال قصداً بتوزيع سلعة مدعومة من الدولة، فصل منها ٣٠، بينما في العام الماضي بلغ عدد الدعاوى ٢٧ دعوى“؟.

السؤال الذي لا يزال يُوجع قلب وعقل الوطن والمواطن هو: هل يكون رمضان الحالي بداية للتطهير الذاتي، وصولاً للقبول بالتغيير طوعاً وتسليماً بالصحيح خلقاً وأخلاقاً ومعاملة، بدل الخضوع رغماً للقوانين والمراسيم الضابطة الملزمة بالعقوبة المادية والجرمية؟

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

افتتاح سوق رمضان الخيري والبيع بسعر الكلفة



وأكد ضيعة أنه سيتم إطلاق سوقين معاً خلال هذه الفترة، حيث يتم حالياً التحضير لسوق آخر قرب حديقة الطلائع، ستشارك فيه حوالي ٢٥ شركة، وسيكون بمثابة فرع آخر للسوق الرمضاني.

بدوره أكد محمد العجي، مدير غرفة صناعة وتجارة طرطوس، متابعة التزام الفعاليات خلال الشهر، ومراقبة الأسعار، والسبر اليومي للأسعار، فالمفروض أن يلمس المواطن فروقات حقيقية بالمنتجات.

عطلة ”كورونا“ تعطل أسواق المدارس بخسارة ثلاثة ملايين مستهلك - طالب

بشكل مباشر مع المدارس والجامعات، ولعل من أبرزها آلاف الأكشاك والبوفيهات التي تبيع المأكولات والمشروبات وبعض الأغذية داخل حرم المدارس والجامعات، وتتمثل الخسارة هنا، كما يقول أحد مستثمري هذه البوفيهات، باتجاهين: حرمان المستثمر من عوائد دائمة كان يحصل عليها جراء المبيعات اليومية، والتزامه بالدفع للمدرسة عن الأيام التي لم يعمل فيها، لأنه ملتزم بمناقصة سنوية أو دفع شهري، ما يعني أنه يخسر في الحالتين. كما تراجعت أعمال المطاعم الصغيرة والأكشاك والبقاليات القريبة من المدارس أو الواقعة في الطرق المؤدية إليها بنسبة ٥٠٪، وفقاً لما يؤكد أصحاب هذه الفعاليات. وسائل نقل الطلاب تضررت هي الأخرى، حيث إنها توقفت بشكل شبه تام، ما دفع أصحابها إما للتعطل أو العمل على بعض الخطوط الداخلية وخطوط الضواحي. يقول أحد السائقين إن ما زاد الطين بلة تزامن هذه العطلة مع نقص حاد في المحروقات، أدى إلى توقف وسائل النقل العاملة على الخطوط النظامية، علماً أن الأخيرة تضررت أيضاً نتيجة نقص الركاب، الذين يشكل الطلاب نسبة كبيرة منهم.

تفاصيل

للوصول إلى تقديرات تقريبية حول الخسائر التي منيت بها هذه القطاعات، حاولنا الوقوف على تفاصيل المصروفات اليومية لطالب متوسط الإنفاق، وهي كالاتي: مصروف جيب ٣٠٠ ليرة سورية، مواصلات ٢٠٠ ليرة، قرطاسية ٢٠٠، أقساط ٥٠٠، أي ١٢٠٠ ليرة، يضاف إليها ٣٠٠ ليرة مصاريف غير مرئية وغير منتظمة، ليصبح الإجمالي ١٥٠٠ ليرة، مع التركيز على أن هذا الرقم هو متوسط الإنفاق، بصرف النظر عن الأسعار والشرائح الاجتماعية والقوة الشرائحية للأسر.

وبضرب متوسط الإنفاق اليومي للطالب بعدد الطلاب المتوقعين عن الدراسة، حالياً، أي نحو ثلاثة ملايين طالب، فإن الإجمالي سيكون ٤,٥ مليارات ليرة، وهي عوائد فائتة خسرتها القطاعات التي أشرنا إليها، علماً أننا نتحدث هنا عن الخسائر المباشرة، أما إذا أردنا احتساب الخسائر غير المباشرة وغير الملموسة، فإن هذا الرقم يرتفع كثيراً.

إلى ركود..

تعاني سوق القرطاسية والمكتبات في منطقة الحلبي، وسط دمشق، من ركود كبير، جراء توقف المدارس والجامعات، ويؤكد صاحب إحدى المكتبات أن حركة المبيعات تراجعت، خلال الأسبوعين الأخيرين بنسبة تزيد على ٦٠ بالمئة، فيما اشتكى آخر من ضعف التصريف، في ظل عدم القدرة على تخفيض الأسعار إثر موجة الغلاء الأخيرة وتذبذب أسعار الصرف.

أحمد العمار

ournamar@yahoo.com

طرطوس - محمد محمود

افتتح سوق رمضان الخيري في محافظة طرطوس كبادرة إيجابية جاءت بدعوة من وزير الأوقاف، وغرفة صناعة وتجارة طرطوس، ورعاية من المحافظة، وهي تأتي بهدف التخفيف من الأعباء الاقتصادية التي يعيشها المواطن في ظل الحصار الاقتصادي، وتهدف لبيعه المواد التموينية بسعر الكلفة.

”البعث“ قامت بجولة ضمن السوق، حيث أكدت معظم الفعاليات المشاركة التزامها بالبيع بأسعار أقل من محلات المدينة، خاصة في شهر رمضان، وبدت الأسعار المسجلة أقل بفارق بسيطة عن السوق بالنسبة لمعظم السلع المعروضة.

سامي ضيعة، عضو مجلس إدارة غرفة صناعة طرطوس، أكد أن الغاية من السوق الخيري الذي نظّمته الغرفة وصول البضائع للمواطن بسعر إنتاجها، حيث يتم بيعها بشكل مباشر من المنتج دون أي وسيط، وهذا أمر نحرص على متابعته بشكل يومي، ويمكن مراجعتنا في أية سلعة أو مادة يتم عرضها، حيث تشارك أكثر من خمسين شركة من فعاليات تجارية وصناعية من أكثر من محافظة تعرض مواد تموينية مختلفة (منظفات - معلبات - حبوب - أجبان وألبان - وغيرها من السلع الأخرى).



دفع قرار إيقاف المدارس الأخير، على خلفية الوقاية من انتشار فيروس ”كورونا“، بالكثيرين لتغيير أعمالهم والبحث عن فرص عمل جديدة، في وقت تشكل فيه الخدمات المساندة لقطاع التعليم في مراحلها المختلفة، مورداً ومصدر عيش مباشراً لعشرات آلاف الأسر، من هؤلاء.. العاملون في نقل الطلاب والكوادر التعليمية والإدارية، وباعة القرطاسية والوسائل التعليمية، والأكشاك التي تبيع الوجبات الجاهزة والمشروبات والأغذية المختلفة (داخل المدارس وخارجها)، والجهات التي تتولى الصيانة والتنظيف وعمليات التشغيل وغيرها، فضلاً عن عديد الفرص غير المباشرة، التي يخلقها تشغيل هذا القطاع المؤثر اقتصادياً واجتماعياً.

سوق ٣ ملايين مستهلك

تعد سوق التعليم بمراحله المختلفة من أكثر الأسواق نشاطاً وتأثيراً في الاقتصاد، حول العالم، ولكنها تصبح في الدول الفتية سكانياً (ديمغرافياً)، ومنها سورية، السوق الأهم على الإطلاق، ويكاد يقترب حجم هذه السوق لدينا من خمسة ملايين مستهلك - طالب، ونظراً لعدم وجود إحصائيات دقيقة في هذا القطاع، والهجرة خارج البلاد، فإن هذه السوق تقلصت بنسبة لا بأس بها، ويضاف إلى هذين السببين، استثناء بعض شرائح الطلاب من العطلة الأخيرة (الصفين الأول والثاني الثانويين ورياض الأطفال وغيرها..)، فإن تقديرات (تقريبية) تشير إلى أن الحجم بات عند حدود ثلاثة ملايين طالب.

مؤشرات ٢٠١١

في ظل عدم وجود مؤشرات إحصائية دقيقة لقطاع الطلاب، فإن الرجوع إلى مؤشرات ما قبل الأزمة، يصبح أمراً أكثر دقة للاستئناس به، حيث كان الطلاب يشكلون، على اختلاف مراحل دراستهم، أكثر من ربع السكان، وتسجل المجموعة الإحصائية الصادرة عن المكتب المركزي للإحصاء، حتى بداية عام ٢٠١١، أن عدد طلاب التعليم الأساسي (حلقة أولى)، بلغ نحو (٢,٤٢٩) مليون طالب، و(حلقة ثانية) نحو (٢,٢٣٢) مليون، والتعليم الثانوي (٣٩٣) ألفاً، فضلاً عن طلاب الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية الأخرى.

بعض المتضررين

خسارات كثيرة تعرضت لها تلك القطاعات التي يرتبط عملها

تشرين والجيش وجهاً لوجه لحسم لقب الدوري الممتاز



رجولي وتكتيك مختلف عما قدمه في المباريات الماضية، مشيراً إلى أن فريقه جاهز لتحقيق الفوز مع الاحترام لتشرين وللاعبيه، مؤكداً أن نتيجة المباراة مرهونة بأقدام اللاعبين داخل أرض الملعب وتوفيقهم.

عماد درويش

تتجه أنظار محبي كرة القدم السورية ظهر اليوم إلى ملعب الباسل في اللاذقية لمتابعة قمة الدوري الممتاز، والتي ستجمع تشرين المتصدر بضيفة الجيش الوصيف، ضمن منافسات المرحلة الثالثة والعشرين من المسابقة.

المباراة ستحدد نتيجتها بنسبة كبيرة هوية بطل الدوري للموسم الذي يقترب من خط النهاية، فتشرين (المتصدر ٥٢ نقطة) يدخل المباراة بطموح الفوز الذي سيمنحه اللقب بنسبة عالية جداً، وإن تحقق ذلك فسيكون اللقب الرابع في تاريخه والثاني على التوالي.

الفريق تصاعد خطه البياني من مباراة لأخرى ولم يتأثر بانتقال عدد من لاعبيه للاحتفال الخارجي، فاعتمد مدربه ماهر البحري على زج عنصر الشباب الذين كان لهم الفضل بتحقيق الانتصار تلو الآخر، ومع عودة المصابين (كامل كواية وباسل مصطفى) ازدادت الروح القتالية للاعبين، وبالتأكيد أنهم سيلعبون اليوم بتركيز عالٍ مدركين أهمية الفوز بالمباراة.

الجيش (الوصيف ٤٧ نقطة) يدرك هو الآخر أن الفوز بالمباراة يعني الأمل الأخير للاستمرار بالمنافسة على اللقب، وسيقاتل للفوز للحفاظ على كامل الحظوظ، أما الخسارة فتعني خسارته للقب بشكل رسمي، الفريق سيتسلح بخبرة هجومه بقيادة محمد الواكد الذي يسجل من أنصاف الفرص، وحيوية شبابه الذين يطمحون لتعويض ما فاتهم بمسابقة الكأس واستعادة اللقب الذي خسروه الموسم الماضي.

مدرب الجيش رأفت محمد كشف لـ "البعث" أن الفريق سيحاول تقديم مستوى قوي وأداء

تأهل تاريخي لسيدات سلة تشرين.. بانتظار مواجهة البطل

بمشاركتنا الأولى في دوري السيدات.

وبين حلمي أن التأهل جاء رغم صغر سن معظم اللاعبات (متوسط الأعمار ٢٠ سنة)، وهذا يبشر بالخير لمستقبل اللعبة في النادي، لافتاً إلى أن طموح تشرين بالمربع الذهبي هو تقديم وجه مشرف.

وحول وجود مصاعب واجهت الفريق قال حلمي: للأمانة كفرق تلقينا دعماً مميزاً، والمشكلة الوحيدة التي واجهتنا هي انقطاع التيار الكهربائي في الأسبوع الأخير في الصالة الرياضية، وكان لذلك تأثير سلبي علينا.

يذكر أن فريق سيدات تشرين ضم كلاً من اللاعبات: جودي جمال، يارا بركات، هايدي قدار، ديانا بالوش، يارا سليمان، أية شما، رولا خريمة، نتالي انطون، تيام قهواتي، كريستيل عكاري، ناستازيا سمان، وور داوود.

اللاذقية- خالد جطل

حقق فريق سيدات تشرين بكرة السلة إنجازاً مميزاً بتأهله إلى المربع الذهبي "الفاينل فور" لدوري الدرجة الأولى لأول مرة في تاريخ النادي بعد الفوز على الوحدة في المباراة الفاصلة للتأهل بنتيجة ٥١/٦٤، ليحتل تشرين المركز الرابع متفوقاً على فرق لها باع طويل في اللعبة، وتمتلك إمكانيات مادية أفضل، محققاً الفوز بثماني مباريات، لينضم إلى الثورة المتصدر ٣٦ نقطة، والجلاء الوصيف ٣٤ نقطة، وقاسيون الثالث ٣٢ نقطة في المربع. مدرب الفريق إبراهيم حلمي أشار لـ "البعث" إلى أن ما تحقق لم يأت من فراغ أو عن طريق الصدفة، بل جاء نتيجة تخطيط سليم، وتكاتف الكادر الفني، والدعم اللامحدود من رئيس النادي وأعضاء الإدارة وتواجدهم ودعمهم المعنوي الذي ساهم بتحقيق نتائج إيجابية



نادي الخابور يعاني مادياً

الحسكة- عبد العظيم العبد الله

بات العائق المادي مسيطراً على أغلب أندية محافظة الحسكة، حيث كانت ضريبته كبيرة على النشاط الرياضي ككل، ليكون نادي الخابور آخر ضحايا قلة ذات اليد، والذي يعد العدة للسفر إلى مدينة حماة للمشاركة في التجمع المؤهل لدوري الدرجة الأولى بكرة القدم.

رئيس نادي الخابور زياد لزار أكد لـ "البعث" أن المعاناة المادية كبيرة جداً، وأية خطوة في مجال العمل الرياضي تتطلب الاعتماد على تبرعات المحبين، ومنهم مجلس الإدارة، مبيناً أن النادي اعتذر عن المشاركة في تجمع الدرجة الأولى وذلك بسبب نقص المال، مشيراً إلى أنه هذا العام أيضاً كانت له صدارة مجموعة الحسكة، فقرر المشاركة لأنه من غير المنطق والعقل أن يبقى يراوح في المكان، حيث يرغب في الوصول للدرجة الأولى.

وأشار لزار إلى أن النادي اعتمد على نفسه مادياً، وقرر المشاركة كون انتظار دعم القيادة الرياضية لم يعد يجدي نفعاً، لكن لزار ناشد القيادة الرياضية تأجيل تجمع حماة ٤٨ ساعة نتيجة الوضع الاستثنائي في محافظة الحسكة، وعدم القدرة على التنقل والتجوال.



طائرة صلخد الناعمة تبحث عن طوق النجاة

الاستغناء عن خدمات اللاعبات الكبار بالسن، وزج خمس لاعبات من الناشئات: (نورما أبو شاهين، راما وحلا عماد، سلوى جبور، لمى الصفدي)، ولأول مرة نصل إلى هذه المرحلة، على أمل أن تبدأ عملية إعادة البناء بالاعتماد على فريق الناشئات الذي جاء ثانياً في رحلة الذهاب في الدوري، نحن نملك صالة مغلقة وأدوات وتجهيزات، فقط ينقصنا المال الكافي الذي يؤمن متطلبات اللاعبات في زمن الاحتراف.

وعن مصير الفريق بعد أن جاء خامساً في مجموعته، كشف المدرب بأن الفرق الخمسة التي تذيّلت ترتيب المجموعتين وهي أندية: (حطين، صلخد، دير عطية، السودان، الحفة)، ستلعب الدوري فيما بينها لاحقاً بعد أن يقرر اتحاد اللعبة عدد الفرق التي ستغادر الدرجة الأولى.

بعد أن تدهور ترتيبها لتحل في المركز قبل الأخير بعد نهاية مرحلتي الذهاب والإياب من الدوري التي أقيمت مبارياتها في اللاذقية مؤخراً.

مدرب الفريق مرفه السقعان أرجع في حديث لـ "البعث" أسباب التراجع في نتائج الفريق لغياب العملية التدريبية لأكثر من عام، حيث تم تجميع اللاعبات قبل أسبوع من موعد زهاب الدوري بلا تحضير حقيقي، لتكون الخسارة حاضرة أمام كافة فرق المجموعة: (حطين، تلدره، حصين البحر، دير عطية، محرده)، مشيراً إلى أنه بعد ٢٠ يوماً كانت رحلة الإياب، وكان تحسن الأداء فيها قليلاً، وتحقق الفوز فقط على نادي حطين.

وأضاف السقعان: لقد استلمت فريقاً مهتالاً، وقد وصل سن بعض اللاعبات إلى ٤٩ سنة، وبالتالي قررت



السويداء- زياد عامر

لأول مرة منذ أن صنفت في أولى الدرجات قبل ربع قرن، تدخل طائرة سيدات نادي صلخد غرفة العناية الفائقة

طهران صارم: أجمل الشعر ما كسر القاعدة



بصدور مجموعتها الشعرية "ترثرات الحنين" عن الهيئة العامة السورية للكتاب يصبح في رصيد الشاعرة طهران صارم أربعة دواوين شعرية بعد: "لحن الغريب" ٢٠١٢، "بيدر فواصل" ٢٠١٣، "على مرمى رصاصة" ٢٠١٥. وعلى الرغم من قناعتها بأن الحديث عن طبيعة نصوص ديوانها الجديد أمر متروك للقارئ، إلا أنها تبين في حوارها مع "البحث" أنه تنوع في الدفق العاطفي والمشاعر والصور الإنسانية الملتقطة دون تحديد زمان أو مكان، والديوان وإن كان يميل للوجدانيات، إلا أن ذلك لا يعني أن الوجدانيات يمكن أن تكون بعيدة عن آثار الحرب، حيث يلاحظ القارئ وجود ظلالها في بعض النصوص.

● ثلاث مجموعات شعرية قامت بكتابتها في فترة الحرب على سورية، فكيف انعكست الحرب على ما كتبت؟

●● الحرب كاللعنة والمرض العضال الذي يصيب كل أعضاء الجسم، لا يمكن لأي شخص أن يبقى في منأى عن تأثيراتها، فهي إن لم تؤثر في الجسد فإنها تصيب القلب والوجدان، وتهز الضمير وتمتحن الأخلاق، وكانت إحدى مجموعاتي الشعرية "على مرمى رصاصة" متأثرة بما يجري في الوطن، وجاؤت من خلالها أن أنقل مشاعري وربما مشاعر الكثيرين ممن عايشوا الحرب، وحاولت أيضاً من خلالها أن أوثق لبعض الصور الإنسانية التي صاحبت أجواء الحرب، فيما كانت المجموعات الأخرى متنوعة في مواضيعها وملاستها للواقع والمشاعر الإنسانية.

● أية مهمة للشعر في زمن الحرب برأيك؟

●● مثلي مثل كل السوريين، عايشنا ظروف الحرب لحظة بلحظة، وأعتقد أن مهمة الشعر والأدب بشكل عام هي الإشارة والحديث عن هموم اللحظة المعاشة وتسهيل الضوء عليها، وربما البحث عن ضوء في آخر النفق للخروج إلى فضاءات أرحب لتستمر الحياة.

● متى كانت الكتابة عن الحرب أمراً لا مفر منه؟ ومتى يصبح التخلص من آثارها أمراً ضرورياً؟

●● لأن الحرب تجربة مريرة ودروسها كثيرة وعبرها أكثر ولا يمكن لجراحها أن تشفى بسهولة، فمن واجب الكاتب عدم التوقف عن تصويرها والكتابة عنها.

● كُتب الكثير من الشعر في فترة الحرب، فأى الكتابات هي التي ستبقى في الذاكرة برأيك؟

●● النص المستمر هو النص الذي يتجاوز أزمات الكاتب الداخلية ليغبر إلى أزمات إنسانية فلسفية ومعرفية أكبر، النص الخالد هو النص الذي يفتح مساحة للجدل والدهشة، ويستند إلى عدة عوامل تتخطى الصورة الجميلة إلى الفكرة وإثارة السؤال والتحريض على الجواب.

● وما هي أكثر المطبات التي وقع فيها بعضهم في هذا المجال؟

●● أظن أن الحديث عن المطبات التي وقع فيها البعض سابق لأوانه اليوم، حيث من المبكر الحكم على التجارب التي حاكت الحرب وذيلوها ما زالت موجودة، ومن الضروري أن تأخذ كل تجربة راحتها في التمدد الزمني لتستوي إلى شكلها النهائي.

● الشعر لغة القلب والعاطفة، وقد تعددت أطياف هذه اللغة لتشمل التفاصيل اليومية، فكيف توازنين بين ذلك؟

●● الشعر ابن البيئة ولا يمكن للشاعر أن يفصل بين حياته الخاصة وبين ما يكتبه، لكن المهارة تتجلى في تحويل التجربة الخاصة إلى عامة تلامس الآخر بحيث يمكن لأي قارئ أن يسقطها على تجربته الخاصة.

● الشعر فن إنساني، وقديماً كان له دور مهم في حياة الناس، فما الذي دعا بعضهم للقول إن زماننا ليس زمان الشعر؟

●● هو ليس رأياً عاماً، وربما كان دخول أنواع أخرى من الكتابة كالقصة والرواية والأدب الوجداني سبباً في ابتعاد البعض عن الشعر، خاصة وأن هناك صورة تقليدية عن الشعر تصوّره على أنه حالة رومانسية بحتة وخيالات بعيدة عن الواقع.

● جدل كبير دار في فترة من الفترات حول شكل القصيدة ومشروعية

بسوم سلوم توقع مجموعة "قصص أحلام الأطفال"

والحزن أحياناً: "بضحكة مسروقة وعينين دامعتين ووجه خجول، يدخل داني بين جموع الأطفال في محاولة منه لفرض نفسه بمحبة بينهم"، بالتوازي مع مساحة التخيل والأنسنة: "وقف رواد أمام شجرة التين الكبيرة ينظر إلى صديقه، وهو يرفرف بجناحيه وكأنه يلقي التحية على صديقه".

وبيّنت الكاتبة سلوم أن سلسلة مجموعة أحلام الأطفال موجّهة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم من خمس إلى تسع سنوات، وتعد هذه المرحلة من الطفولة حساسة وهامة جداً لبناء وتأسيس شخصية الطفل، وصقل مهاراته وأفكاره، وتكوين طباعه وميوله وحالته النفسية.

وتابعت عن أسلوبها السردي المتناغم مع تأثيرات الصور الملونة بأنها اختارت المفردات البسيطة الهادفة كي تصل إلى داخل كل طفل وكل أم، لأن نصوص المجموعة تتوجّه للأُم أيضاً وتنبهها إلى كيفية التعامل مع الممارك العقلية لطفلها، وأضافت: برأيي هذا من أصعب المهام، فليس من السهل أن تبني عقل الطفل بناء سليماً ليصبح شخصية متوازنة، ويغدو قادراً على أن يفيد نفسه ومجتمعها، ويحدد هدفه في الحياة. وتعبّر المجموعة عن جزء بسيط من أحلام الكاتبة في مشروعها المستمر بعد الجزأين الأول والثاني من السلسلة بالكتابة لأدب الطفل.

وأوضح مدير مؤسسة سين للثقافة والنشر والإعلام أيهم صقر بأن الأدبية سلوم سعت في ميدان أدب الطفل النافع والشاق معاً، حيث تقطر قلمها حروفاً زهت بأحلام وألوان الطفولة، فكان العنوان واضح الملامح والرؤى، ومدخلاً للمضمون، ويرى صقر أن أدب الأطفال رحب ومحبي، إلا أنه خبير جداً كونه اليد الأقرب لينهل الطفل منه اللغة والقيم النبيلة، وإن لم تكن هذه اليد حانية ويقودها خيال وافر الجمال، فإنها ستكون اليد التي تشيح بقلب الطفل عن اللغة ورياضة الأدب ومناوله.



وقّعت الكاتبة بسوم سلوم مجموعتها القصصية "قصص أحلام الأطفال"، رسومات نانسي الأشقر، الصادرة عن مؤسسة سين للثقافة والنشر والإعلام في صالة الوقف- جرمانا.

ركزت الكاتبة في مجموعتها على الحالة النفسية التي يعيشها الطفل، وإحساسه بالخيبة

في مثل هذا اليوم

حسبَ موسوعات المعارف أنّ هذا اليوم، الخامس عشر من نيسان/ أبريل، هو اليوم الخامس بعد المئة من السنة القمرية/ الهجرية، أو السادس بعد المئة من السنة الميلادية، وحسبَ مدونات التاريخ أنّ عالمنا المنسوب إلى الإنسانية مجازاً شهد في مثل هذا اليوم غير حدثٍ غيرٍ، أو كاد يغير، مجرى التاريخ. غير حدث استعاد أول غصة للأرض بالدم مع قابيل وهابيل، حتى لكان تاريخ الخليقة هو تاريخ تلك الغصة التي لما تزل تتواتر بهيئات مختلفة، وتتقنع بأسباب ينتمي الكثير منها إلى ما تغصّ به معاجم اللغة من مفردات حافة بالزيف، والكذب، والباطل، والبهتان.

من تباطؤ دوران الأرض بسبب الكسوف الذي حدث في مثل هذا اليوم سنة مئة وست وثلاثين قبل الميلاد، إلى.. إلى إعدام "طوماس باي" آخر سلاطين الممالك سنة ألف وخمسمئة وسبع عشرة، إلى اغتيال الرئيس الأمريكي "ابراهام لينكولن" سنة ألف وثمانمئة وخمس وستين، إلى غرق السفينة "تيتانيك" بعد ارتطامها بجبل جليدي، إلى بدء هجوم المتوجة على عرش الشر العالمي، الولايات المتحدة الأمريكية، على مطارات كوبا وأحياء هافانا خلال غزوها خليج الخنازير سنة ألف وتسعمئة وإحدى وستين، إلى مثيله على مدينتي طرابلس وبنغازي في ليبيا سنة ألف وتسعمئة وست وثمانين، إلى تفجير سيارة مفخخة في منطقة الراشدين في مدينة حلب أوقعت مئة وستة وعشرين من الضحايا من مهجري كفرنيا والفوعة سنة ألفين وسبع عشرة، وليس أخيراً تخطي حاجز المليونين ممّن دهمهم فيروس "كورونا" حول العالم، ووفاة ما يزيد على نصف مليون حتى ذلك اليوم من السنة الفائتة.

في مثل هذا اليوم قبل ثلاث وسبعين سنة نهض كيان سياسي مسخ على أرض فلسطين، فكانت "النكبة" التي تلتها نكبات، وكان تهجير مئات آلاف الفلسطينيين من قراهم وبلداتهم ومدنهم الذي تلتته هجرات، طوعاً قليلاً وكرهاً كثيراً. وباستثناءات لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة كان خزي عربيّ تلتته متواليات من الخزي، تركت الفلسطيني في العراق وفي مواجهة آلة عسكرية معنة في توحشها وجنونها وحماها لقضم المزيد من أراضي الفلسطينيين، الجديرين وحدهم بحق تاريخي لهم في أرض وطنهم، لا أولئك الذين تدفقوا على هذه الأرض من معظم جهات الأرض.

ثلاث وسبعون سنة ولما يزل هذا العالم مصاباً بعمى الألوان، لا يميّز الحقّ من الباطل، والحقيقة من الزيف، و"الربيع" من الخريف، وثقافة الحياة من ثقافة الموت. ولما يزل طاعناً في نأيه عن الإنسانيّ ونهمه إلى الدم والخراب، وفي شهواته للاستتباع والاستعباد والاسترقاق والتملك بغير قناع وغير هيئة، لكنّ قابيل يتناسل بجنون كما غابة من الذئاب المحمومة لافتراس كوكب الأرض من أقصاه إلى أقصاه.

وبعد، وقبل، فهل سيأتي الخامس عشر من نيسان/ أبريل القادم وقد استعادت هذه الأمة صحوها، بل بعض صحوها من سباتها الذي طال ثلاثاً وسبعين سنة، وكان "الجحيم" العربيّ العلامة الأكثر نهشاً لثقافة الوعي المبدع للحياة فيها، وربما الأكثر وطأة من النكبة والنكسة وما سُمّي اتفاقات سلام؟.

د. نضال الصالح



فؤاد بلاط.. ودمعة وفاء

للطيبة والبساطة والوداعة، وكأنه خُلِقَ لغير هذا العصر، وعندما هاجمه المرض، وعضه بأنيابه الحادة حاول التعالي على الوجع، فلم تفارق البسمة محياه، ولا الطرفة حديثه ولا السؤال عن رفاق الدرب لسانه.

هذا - البوعمر فؤاد بلاط، زاملناه أكثر من أربعين عاماً فكان الأخ لكبيرنا، والأب لصغيرنا، والزميل لجميعنا. وأشهد أنه كان كفاءة مميزة، في كل منصب تسنمه عن جدارة علمية، وأقتدار إداري، مستخدماً شعرة معاوية بذكاء مدهش، حتى أصبحنا نصفه بالرجل الذي لا خصوم له، وبخاصة في فترة إدارته الصعبة للإذاعة والتلفزيون، في مرحلة كان فيها الوزير الاستثنائي المرحوم أحمد اسكندر أحمد مدير الإعلام بتواضع الكبار، وقلب رحب يتسع لمحبيه وشانئيه من العاملين الذين وحدهم بعدما كانت أهواؤهم شتى..

أبا عمر - ماذا نقول في وداك الأبدية وأنت تتسنم مكانك بين رفاقنا الشهداء الشرفاء الذين لم يخلفوا في هذه الدنيا لذويهم من أبناء وأحفاد إلا الكلمة الصادقة والموقف النزيه والإخلاص والوفاء للتراب الوطني، معاهدين أن نواصل المشوار العروبي في أفياء علم قدسناه، ووطن فديناه، ورسالة أمناً بها حتى آخر حدود النبض.. لك الرحمت المدرارة ولحبك حسن العزاء..



د. صابر فالحوط

كلنا راحلون، وأجيال الوطن، وشهداؤه خالدون، أعمدة من ضياء، وربيعة من حب، وأنهاراً من العطاء الأرفع والأمنع والأجزل.

فؤاد بلاط، أبو عمر، الذي ابتمت له الأقدار يوماً فكان الأمين العام لاتحاد الصحفيين، والمؤسس في هذا الاتحاد العتيق، كما كان المدير العام للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، ومديراً للمركز العربي للتدريب الإذاعي والتلفزيوني، ومعاوناً لوزير الإعلام، وتدقيق بسطة العيش وبهجرة الموقع فما اختال ولا تغير وبقي هو رمزاً

تطور خارج المؤلف



غريب في آلية التعاطي مع هذا الشهر، مع أن بداية اليوم الأول - في الأمس - كان قد سار على ما يرام، سواء في أسئلة وجبة الإفطار، أو في متابعة الأعمال، إلا أن التغيير الواضح الذي قلب موازين العادات أن اليوم الثاني لم يجر كالعادة، وإنما كان الحديث المشترك: "لم أستطع متابعة أي عمل بسبب الكهرياء"، ولم يتوقف الأمر على هذا فقط، وقيل أيضاً: "لم أستطع المتابعة عن طريق مواقع التواصل أيضاً بسبب ضعف في الإنترنت!".

جمان بركات

كما جرت العادة، يبقى السؤال الوحيد في أول أيام الشهر المبارك هو: "ماهو الإفطار اليوم؟"، وتجتمع الأغلبية أن يكون اللون الأبيض هو سيد المائدة الرمضانية، ويبقى الحديث يدور لساعات عديدة، وبعد تحديد الوجبة مع المشروب ومرفقات الإفطار، ينتقل الكلام إلى الضفة الأخرى من تقاليد الشهر، وخاصة في بدايته، وهو: "ماذا سنتابع اليوم من أعمال درامية؟"، وينقسم الأشخاص مع الأعمال الشامية والاجتماعية والمشاركة، وخاصة بعد فترة الإفطار، والانتهاج من واجباته، والجلوس أمام الشاشة مع كأس الشاي والحلويات وخبز المعروك والناعم.

في اليوم الثاني "عادة" تكون الأحاديث متممة لما سبق قبل يوم، ويبدأ النقاش بعد كلمة صباح الخير: "ماذا حضرت في الأمس من مسلسلات؟"، ويعطي كل شخص رأيه بكل عمل تابعه أو شخصية جذبت، ويكون تقريباً منذ الحلقة الأولى أي عمل سيكمل معه البرنامج الرمضاني، أو سيخرج من قائمته الصغيرة، ويضع عملاً آخر قد أعجب به صديقه أو زميله في العمل، ويبقى ينتظر بفارغ الصبر الحلقات الأخرى.

كل ما ذكر ليس سوى أشياء وأسئلة قد اعتدنا عليها في كل المواسم الرمضانية السابقة، ولكن يبدو أن هذا العام قد حدث تطور